



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تخصص: بنوك و أسواق مالية



عنوان المذكرة

مدى تأثير البنوك التجارية بالوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب

دراسة حالة **ANSEJ** وبنك **BDL**

من إعداد الطالبة:

محمدي صليحة

أعضاء لجنة المناقشة:

جامعة مستغانم	استاذ مساعدا	رئيسا	بلعياشي بومدين غوتي
جامعة مستغانم	استاذ مساعدا	مشرفا	بن حموا عبد الله
جامعة مستغانم	استاذ مساعدا	مناقش	بن زيدان ياسين

السنة الجامعية: 2015/2016

تمهيد:

ظهور البنوك جاء نتيجة لتطور العلاقات الاقتصادية وفي كل مرحلة من هذا التطور زادت حاجة الناس إلى مثل هذه المؤسسات نظرا للوظائف التي تقوم بها، من أبرزها قبول الودائع وتقديم القروض نتيجة لهذا التعدد من الوظائف والخدمات أنشأت عدة بنوك متخصصة كل واحدة منها في وظائف معينة.

مشكلة بذلك جهازا مصرفيا هاما متكون أساسا من البنك المركزي الذي يمثل قمة هذا الجهاز ومنها البنوك التجارية التي تمثل قاعدته بالإضافة إلى وجود بنوك متخصصة لذلك فقد خصصنا هذا الفصل لمبحثين وهما :

المبحث الأول : ماهية البنوك التجارية.

المبحث الثاني : عموميات حول القروض البنكية.

المبحث الأول: ماهية البنوك التجارية:

تحتل البنوك التجارية الدرجة الثانية بعد البنك المركزي ضمن الجهاز المصرفي للدولة ، و هي مشروعات رأسمالية هدفها الأساسي تحقيق أكبر قدر ممكن من الأرباح بأقل نفقة ممكنة و يطلق عليها اسم بنوك الودائع حيث يرتكز نشاطها في قبول الودائع من الأفراد و الهيئات تحت الطلب إضافة إلى أنها تقوم بمنح قروض و تمنح فرص متنوعة لمدخرين لاستثمار مدخراتهم و بهذا لم تعد البنوك التجارية قاصرة على تقديم قروض قصيرة الأجل بل أصبحت مصدر لتقديم قروض متوسطة و طويلة الأجل و بالتالي يمكن القول بأن البنوك التجارية هي أكثر الوسطاء كفاءة لخدمة كل من المقرضين و المقترضين¹.

المطلب الأول : مفهوم البنوك التجارية و نشأتها:

أولاً: تعريف البنوك التجارية:

أصل كلمة بنك هي الكلمة الإيطالية Banco و التي ترجمت إلى الإنجليزية Banco و الفرنسية Banque و كلمة Banco هي الطاولة التي كان يمارس عليها الصيرفة أعمالهم لتحويل العملة، ثم تحول المعنى ليدل على المنضدة و أصبحت في النهاية تعني المكان الذي توجد فيه تلك المنضدة و تجري فيه المتاجرة بالنقود²، و منه يمكن أن نعرف البنك التجاري بأنه مكان التقاء عرض الأموال و الطلب عليها بمعنى أن المصارف تعمل كأوعية تتجمع فيها الأموال و المدخرات ليعاد إقراضها إلى من يستطيع ويرغب في الاستفادة و إفادة المجتمع منها عن طريق الاستثمار أي أنها عبارة عن مؤسسات ائتمانية غير متخصصة تتطلع أساساً بتلقي ودائع الأفراد القابلة للسحب لدى الطلب أو بعد أجال قصيرة و التعامل بصفة أساسية في الائتمان قصير الأجل و تتميز المصارف التجارية وحدها بالقدرة على خلق النقود أي على إصدار وسائط الدفع³

¹ - محمد عزت غزلان، إقتصاديات النقود و المصارف ، دار النهضة العربية ،بيروت -لبنان، 2002، ص109،
² - شاكر القزويني ، محاضرات في إقتصاد البنوك ، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر و التوزيع ، 1992 الجزائر ، ص 24.
³ - الطاهر لطرش ، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2004 ، ص 12.

ثانياً : نشأة البنوك التجارية:

ترجع نشأة البنوك التجارية على الفترة الأخيرة من القرون الوسطى حيث قام بعض التجار و الصياغ في أوروبا و بالذات في مدن " البندقية " و " جينوا " و " برشلونة " بقبول أموال المودعين بغية المحافظة عليها من الضياع و ذلك بمقابل إصدار شهادات إيداع اسمية و قامت هذه المؤسسات تاريخياً بتحويل الودائع من حساب مودع لآخر لسداد المعاملات التجارية و كان فيه التحويل من سجلات المؤسسة يتم بحضور كل من الدائن و المدين و منذ القرن الرابع عشر و بعد إفلاس عدد من هذه المؤسسات بدأت المطالبة بإنشاء أول بنك حكومي بالبندقية باسم بنك " بيازاالتو " في عام 1609م ثم أنشأ بنك أمستردام و كان غرضه الأساسي حفظ الودائع و تحويلها عند الطلب من حساب المودع إلى حساب مودع آخر و التعامل في العملات و إجراء المقاصة بين السحوبات التجارية، و باستمرار استعمال شهادات الدفع لحاملها في الإيداع اعتاد الأفراد قبولها و تحولت الشهادات تدريجياً من شهادات اسمية إلى شهادات الدفع لحاملها فازداد تداولها و قد أنشأ عن هذه السندات البنوك Bon-note بشكل حديث و منذ بداية القرن يمتلكها أفراد و عائلات و نتيجة إنشاء الثورة الصناعية في دول أوروبا و اتساع نشاط الشركات تم تأسيس عدد كبير من البنوك التجارية التي اتسعت أعمالها حتى أقامت لها فروع في كل مكان⁽¹⁾.

المطلب الثاني: خصائص و أهداف البنوك التجارية:

إن للبنوك التجارية عدّة خصائص تتمتع بها دون غيرها من المؤسسات المالية، كما أنها تسع من خلال أداء وظائفها إلى تحقيق أهداف معينة.

أولاً : خصائص البنوك التجارية :

للبنوك التجارية عدّة خصائص نذكر منها :

¹ - إرشاد العصار ، رياض الحلبي، النقود و البنوك، الطبعة الأولى، ص 64

- 1 - بالنسبة لمبدأ التدرج تعتبر البنوك التجارية مشروعات مصرفية من الدرجة الثانية في التسلسل الهرمي للجهاز المصرفي لا يسبقها في ذلك إلى البنك المركزي.
- 2 - البنوك التجارية تتعدد و تتنوع بقدرة استطاعة السوق النقدي و النشاط الاقتصادي و حجم المدخرات، و ما يترتب عن ذلك من تعدد في عملياتها و إدخال المنافسات بين أعضائها⁽¹⁾
- 3 -إن وحدات النقد التي تخلقها البنوك التجارية متعددة و متباينة سواء من حيث المصدر والقيمة و تخضع القروض التي تصدرها هذه البنوك لأسعار الفائدة تختلف في الزمان والمكان و هي نقود ليست نهائية أي يمكن تحويلها إلى نقود قانونية.
- 4 -البنوك التجارية هي مشروعات هدفها الأساسي تحقيق أكبر قدر ممكن من الأرباح و أقل نفقة ممكنة و ذلك بتقديم خدماتها المصرفية أو خلقها نقود الودائع.
- 5 -تتميز البنوك التجارية بتعدد و تنوع عملياتها بجانب وظائفها الأساسية في خلق نقود الودائع والهدف من ذلك هو تحقيق قيام النقود بوظائفها و هي في مقابل ذلك تقوم بتلقي مدخرات الأفراد في شكل ودائع ثم تستخدم هذه الودائع في أوجه متعددة تدور غالباً حول عملية الإقراض و تمويل العمليات التجارية قصيرة المدى².

ثانياً: أهداف البنوك التجارية :

للبنوك التجارية عدة أهداف منها :

- 1 -**تعظيم الربح** : من خلال قرارات إقراض سليمة تراعي هيكل تكلفة البنك و سياسات تتغير بتغير الخدمات التي يقدمها و مراعاة سياسات البنوك المنافسة، و هيكل أسعار العائد بالبنك وذلك بهدف تحقيق أكبر ربح ممكن عند أقل مستويات متوقعة من المخاطر.

¹ - أحمد علي الدغيمي ، اقتصاديات البنوك، مكتبة مدبولي، مصر 1989، ص 1

² - شاكر القزويني ، محاضرات في اقتصاد البنوك، المرجع السابق ، ص 29

- 2 -النمو: من خلال تعظيم نشاط الإقراض و الإيرادات المتولدة عنه و يتحقق ذلك بمجهود انتمائي منظم و مكثف يراعي شروط الإقراض الجيد و استقطاب عملاء متميزين و التقييم المستمر للأداء و سياسات البنوك المنافسة بالسوق¹.
- 3 -توفير السيولة : يتمثل الجانب الأكبر من الموارد المالية في ودائع تستحق عند الطلب وينبغي أن يكون البنك مستعد للوفاء بها في أي لحظة و تلبية احتياجات المودعين في الوقت المناسب².
- 4 -الحصة السوقية : لا يكتفي البنك التجاري عادة بحجم الودائع أو المواد التي يبيعها لكنه يسعى على أن تكون حصته في السوق المصرفي كبيرة كلما كان البنك التجاري صاحب حصة كبيرة كان ذلك أقوى و أعطى له تميزاً تنافسياً
- 5 -تحقيق الأمان : و ذلك من خلال تطبيق ممارسات و سياسات آمنة تجنب البنك أية حوادث عارضة قد تهدد أو تعصف بمركزه المالي و تعرضه للإفلاس³.
- المطلب الثالث: وظائف وأنواع البنوك التجارية :
- تقوم البنوك التجارية بوظائف نقدية متعددة منذ ظهورها نظير التنوع و تطور و تعدد نشاطات الأفراد و المؤسسات ضمن وظائف تقليدية كلاسيكية أي الوساطة بين المقترضين و المقرضين و وظائف حديثة تتماشى و متطلبات الأفراد⁴.
- أولاً : وظائف البنوك
- ❖ وظائف كلاسيكية قديمة :

¹ - أحمد غنيم : صناعة قرارات الائتمان و التكميل في إطار الإستراتيجية الشاملة للبنك، مطابع المستقبل، مصر 1998، ص 6-7.

² - منير إبراهيم هندي : إدارة البنوك التجارية، مركز دلتا للطباعة، الإسكندرية، مصر 1996، ص 05.

³ - شاكِر القزويني : محاضرات في اقتصاد البنوك، مرجع سابق، ص 29.

⁴ - فلاح حسني، مؤيد عبد الرحمن الدوري، إدارة البنوك، مدخل كمي وإستراتيجية معاصرة، دار وائل للبشر و التوزيع، عمان - الأردن ، الطبعة الثانية، 2003، ص 33

1 - قبول الودائع: و تعتبر أول وظيفة عرف بها البنك التجاري في أول الأمر، و الوديعة هي عبارة عن مبلغ مالي يودع لدى البنك و يكون لصاحبه الحق في استرداده في تاريخ لاحق وهي ثلاث أنواع :

أ- ودائع تحت الطلب: يقصد بها تلك الودائع التي يكون لصاحبها حق السحب منها بموجب شيكات دون سابق إشعار أي متى أراد ذلك و لا يكون له الحق في الحصول على فوائد في غالب الأحيان¹.

ب- ودائع الأجل: هي عبارة عن ودائع لا تعطي لصاحبها الحق في سحبها بموجب شيك، غير أنها تعطيها الحق في الحصول على فائدة معينة لحظة الاتفاق.

ج- ودائع التوفير: إن هذه الودائع شأنها شأن الودائع تحت الطلب حيث يستطيع صاحبها سحب أي مبلغ يريد و في أي وقت شاء ذلك²

2 -منح القروض : تقوم البنوك التجارية بمنح الإئتمانات لزيائنها من أجل تمويل نشاطاتهم الاقتصادية و مواصلة مباشرة أعمالهم مع دفع الفوائد المترتبة عليه حسب العقد المتفق عليه.

❖ وظائف حديثة :

- 1 -تقديم خدمات استشارية في مجال دراسات الجداول الاقتصادية و الفنية و كيفية إدارة الأعمال.
- 2 -التحصيل من غير النيابة عن الزبون و تسديد المستحقات المترتبة في ذمته³.
- 3 -خصم الأوراق التجارية.
- 4 -المساهمة في تمويل مشروعات التنمية و ذلك من خلال تقديم قروض و سلفيات مصرفية بضمانات عينية أو تخصصية تعتمد على سمعة العميل.
- 5 -تأجير الخزائن الحديدية للجمهور.

¹ - أنس البكري، وليد الصافي، النقود و البنوك بين النظرية والتطبيق، دار المستقبل و التوزيع ، عمان ، الأردن، 2009، ص112

² - الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، المرجع السابق ، ص 24

³ - رشيد الهواري ، إدارة البنوك، دار الجيل، القاهرة 1987، ص 49

- 6 -تحويل العملة إلى الخارج.¹
- 7 -إدارة الأعمال و الممتلكات للمتعاملين معه.
- 8 -تمويل الإسكان الشخصي.
- 9 -البطاقة الائتمانية.
- 10 - خدمات الكمبيوتر.
- 11 - التعامل بالاعتمادات المستندية و يتم عن طريقها تسهيل عمليات التجارة الخارجية، بحيث يتم تسوية الالتزامات فيما بين المستورد و المصدر عن طريق انتقال مبالغ السلع المستوردة من حساب المستورد في الداخل إلى حساب المصدر في الخارج.²

ثانيا :أنواع البنوك التجارية :

تنقسم البنوك التجارية إلى أنواع متعددة طبقا للزاوية التي يتم من خلالها النظر إلى البنوك وذلك على النحو التالي:

أ - من حيث نشاطها ومدى تغطيتها للمناطق الجغرافية:

1-البنوك التجارية العامة:

ويقصد بها تلك البنوك التي يقع مركزها الرئيسي في العاصمة أو في إحدى المدن الكبرى. وتباشر نشاطها من خلال فروع أو مكاتب على مستوى الدولة أو خارجها. وتقوم هذه البنوك بكافة الأعمال التقليدية للبنوك التجارية، و تمنح الائتمان -قصير ومتوسط الأجل-، كذلك فهي تباشر كافة مجالات الصرف الأجنبي وتمويل التجارة الخارجية.

2 - البنوك التجارية المحلي:

¹ - طارق طه، إدارة العمليات المصرفية، دار الجامعة الجديدة، سكندرية - مصر، 2006، ص209،
² - أسامة كامل، عبد الغني حامد، النقود و البنوك مؤسسة لورد العالمية، الشؤون الجامعية، البحرين، ص94

ويقصد بها تلك البنوك التي يقتصر نشاطها على منطقة جغرافية محدودة نسبية مثل محافظة معينة أو مدينة أو ولاية أو إقليم محدد .

ويقع المركز الرئيسي للبنك والفروع في هذه المنطقة المحددة. و تتميز هذه البنوك بصغر الحجم، كذلك فهي ترتبط بالبيئة المحيطة بها وينعكس ذلك على مجموعة الخدمات المصرفية التي تقوم بتقديمها¹

ب- من حيث حجم النشاط

1-بنوك الجملة:

ويقصد بها تلك البنوك التي تتعامل مع كبار العملاء و المنشآت الكبرى.

2-بنوك التجزئة

وهي عكس النوع السابق حيث تتعامل مع صغار العملاء، والمنشآت الصغرى لكنها تسعى لاجتذاب أكبر عدد منهم. وتتميز هذه البنوك بما تتميز به متاجر التجزئة، فهي منتشرة جغرافيا، وتتعامل بأصغر الوحدات المالية قيمة من خلال خلق المنافع الزمنية والمكانية، ومنفعة التملك، والتعامل للأفراد، وبذلك فإن التجزئة تسعى إلى توزيع خدمات البنك من خلال المستهلك النهائي.

ج -من حيث عدد الفروع:

1-البنوك ذات الفروع:

وهي بنوك تتخذ في الغالب شكل شركات المساهمة كشكل قانوني لها فروع متعددة تغطي أغلب أنحاء الدولة ولاسيما الأماكن الهامة، وتتبع اللامركزية في تسيير أمورها حيث يترك للفرع تدبير شؤونه، فلا يرجع للمركز الرئيسي للبنك إلا فيما يتعلق بالأمور الهامة التي ينص عليها في لائحة البنك، وبطبيعة الأمور فإن المركز الرئيسي يضع السياسة العامة التي تهتدي بها الفروع.

¹ - حرية حماني، آلية رقابة البنك المركزي على البنوك التجارية و فعاليتها، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، بنوك وتأمينات، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة - الجزائر، 2005-2006، ص23

2- بنوك السلاسل :

وهي عبارة عن سلسلة من البنوك نشأت نتيجة لنمو حجم البنوك التجارية، وزيادة حجم نشاطها واتساع نطاق أعمالها وتتكون السلسلة من عدة فروع منفصلة عن بعضها إدارياً، ولكن يشرف عليها مركز رئيسي واحد يقوم برسم السياسات العامة التي تلتزم مختلف وحدات السلسلة بها، كذلك فهو ينسق بين الوحدات وبعضها، ولا يوجد هذا النوع من البنوك التجارية إلا في الولايات المتحدة الأمريكية.

3- بنوك المجموعات :

وهي تأخذ شكل شركة قابضة تدير مجموعة من الشركات التابعة التي تعمل في النشاط المصرفي، حيث تقوم الشركة القابضة بالإشراف على الشركات التابعة وتضع لها السياسات العامة بينما تترك لها تنفيذ هذه السياسات بشكل لا مركزي. وتأخذ هذه البنوك طابعا احتكاريًا، ولقد انتشرت هذه البنوك في أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية¹.

4- البنوك الفردية:

تقوم هذه البنوك على ما يتمتع أصحابها من ثقة، وبطبيعة الحال فإنها منشأة فردية تكون محدودة رأس المال ولذلك فهي سوف تتعامل في المجالات -قصيرة الأجل- ثم توظيف الأموال في الأوراق المالية والأوراق التجارية المخصصة، وغير ذلك من الأصول عالية السيولة والتي يمكن تحويلها إلى نقود بسرعة وبدون خسائر، ومن أمثلتها مؤسسة الراجحي المصرفية بالمملكة العربية السعودية، فهي عبارة عن بنك فردي.

5- البنوك المحلية:

وهي بنوك تغطي منطقة جغرافية محددة كمدينة أو محافظة أو ولاية وتخضع هذه البنوك للقوانين الخاصة بالمنطقة التي تعمل بها، كذلك فهي تتفاعل مع البيئة التي توجد بها وتعمل على تقديم الخدمات المصرفية التي تناسبها.

¹ - عبد المطلب عبد الحميد، البنوك و العمليات الإدارية، دار الجامعة، الإسكندرية، مصر، 200، ص103

المطلب الرابع: مصادر الأموال في البنوك التجارية و استخداماتها:

أولاً : مصادر التمويل : تعتمد البنوك في مزاوله نشاطها على نوعين من مصادر التمويل.¹

1- مصادر تمويل داخلية : وتتمثل في حقوق الملكية والتي تشتمل على رأس المال المدفوع مضافا إليها الاحتياطات ، وهذه المصادر عادة تمثل نسبة ضئيلة من مجموع الأموال الموظفة في البنوك التجارية (10%) من جملة الأموال المستثمرة “ موارد البنك ”².

2- مصادر تمويل خارجية : و توفر هذه المصادر الجانب الأكبر من الأموال اللازمة لتشغيل البنك و القيام بوظائفه المختلفة وتشتمل المصادر الخارجية على:

1) قروض من البنك المركزي بضمان الأصول.

2) الودائع من العملاء سواء كانت من الحسابات الجارية أو لأجل أو صندوق التوفير.

3) قروض من البنوك التجارية.

4) إصدار سندات طويلة الأجل.

ثانياً: استخدامات الأموال(الموارد المالية):

1- تقديم القروض والسلف.

2- الاستثمارات ومنها المساهمة في المشاريع الاقتصادية أو شراء الأسهم بهدف الحصول على أرباح أو المتاجرة بهذه الأسهم في سوق الأوراق المالية أو الاستثمار في سندات حكومية وخصم الأوراق التجارية.

3- الأرصد(الأصول)النقدية وهي عبارة عن النقدية التي يحتفظ بها البنك كاحتياطي لحماية حقوق المودعين والتي في خزائنها لمقابلة العمليات المصرفية اليومية لدى البنوك المحلية أو الأجنبية.³

¹ - أبو عتروس عبد الحق ،الوجيز في البنوك التجارية وتقنيات والتطبيقات ،جامعة منتوري ،قسنطينة ،-الجزائر ،الطبعة الثانية ، 1986،ص37

² - شاكر القزويني ، محاضرات في اقتصاد البنوك، مرجع سابق، ص 90

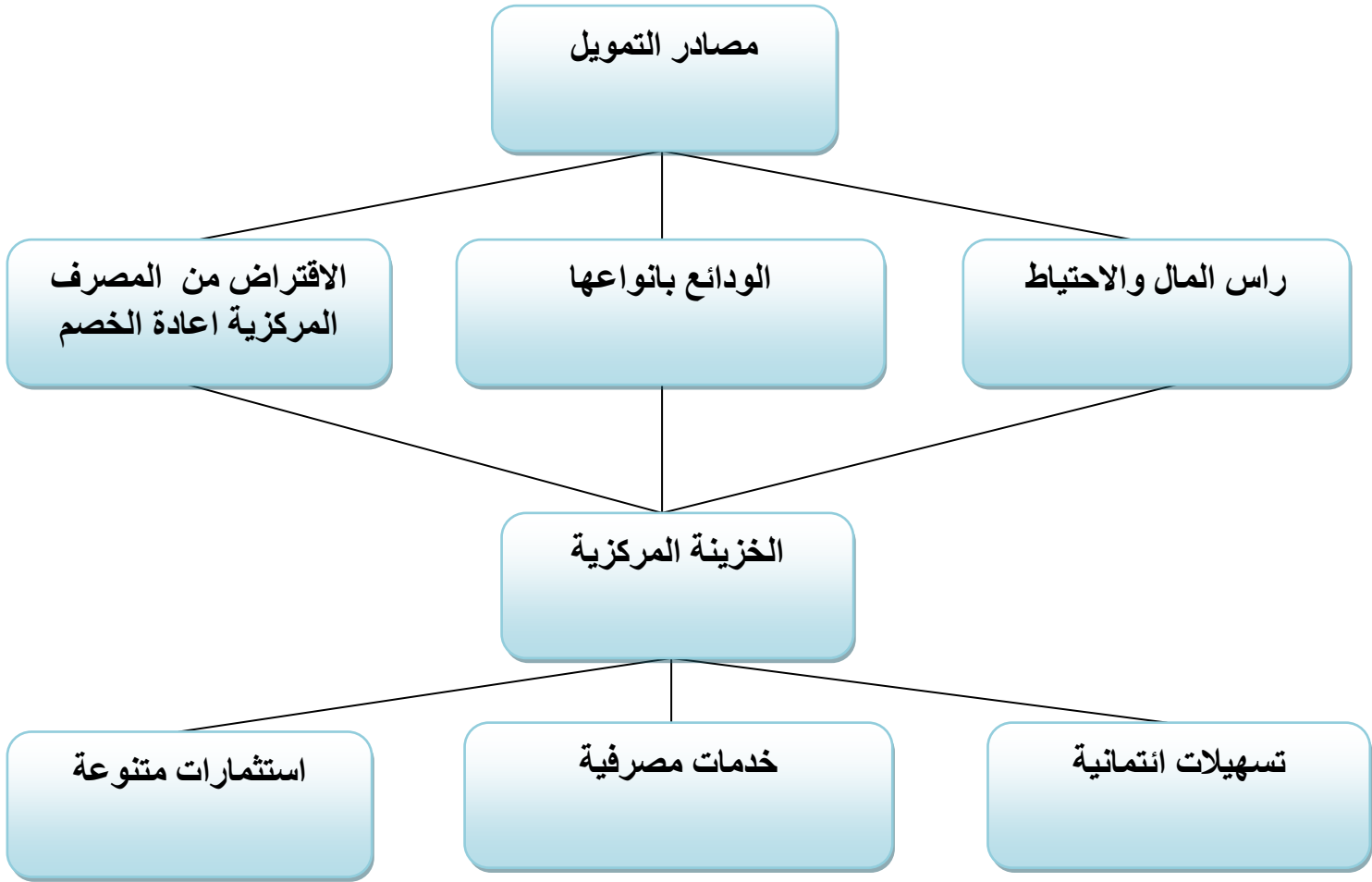
³ - عبد الله نعمة جعفر ،محاسبة المصاريف وشركات التأمين،دار النشر والتوزيع ،1998،ص22

4- الأصول الثابتة وتتمثل في مجموعة العقارات التي يملكها البنك و يمارس فيها نشاطه بالإضافة إلى الأصول

الثابتة الأخرى مثل: الأثاث, السيارات, الحاسبات, أجهزة آلية وإلكترونية, وسائل النقل¹

¹ - عبد الحميد عبد المطلب ،البنوك و عمليات إدارتها،المرجع السابق،ص103

الشكل (1-1) : يوضح مصادر تمويل المصرفي وأوجه إستخداماته



ثالثا: مكونات النظام المصرفي الجزائري :

يتكون الجهاز المصرفي من مجموعة من المؤسسات المصرفية القانونية وأنظمة التي تعمل في ظلها فيمكن القول بأن

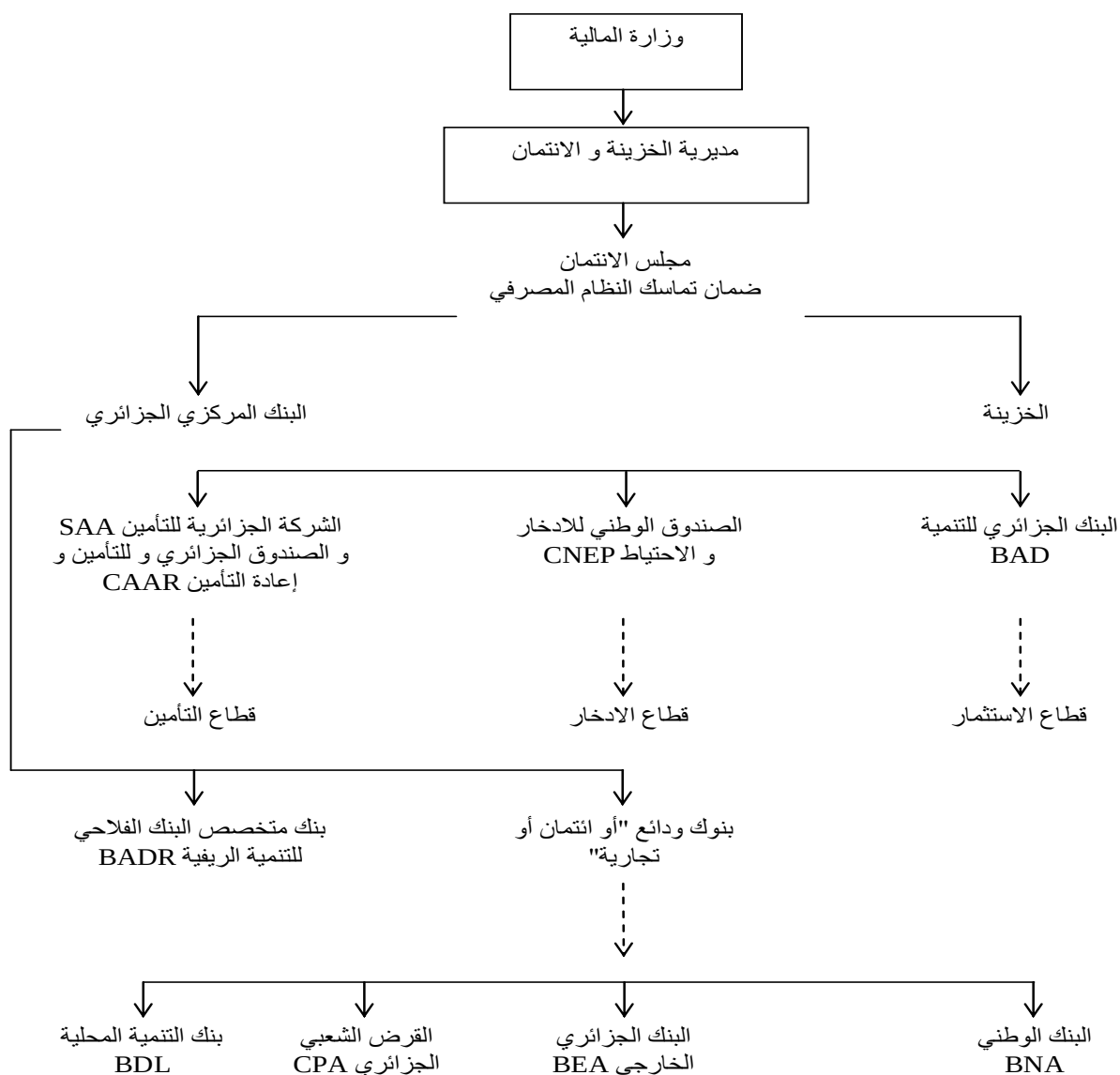
النظام المصرفي في الجزائر حاليا يتضمن دائرتين :

الدائرة الأولى: مصرفية مالية¹

¹ عبد الغفار حنفي، أسواق المالية وتمويل المشروعات، الدر الجامعة، الإسكندرية-مصر، 2005، ص201

¹ باقى التفاصيل فى الجدول التالى

الشكل رقم : 01-02 : مخطط النظام المصرفي الجزائري المالي.



المبحث الثاني: عموميات حول القروض

¹ حورية حمني، آلية رقابة البنك المركزي على البنوك التجارية وفعاليتها، المرجع السابق، 33

تلعب القروض البنكية دورا هاما في التنمية الاقتصادية و ذلك أنها الممول الرئيسي لكل المؤسسات الشخصية أو المعنوية التي تعاني من عجز مالي

المطلب الأول : مفهوم القروض البنكية وأهميتها و خصائصها

و يمكن تعريف القروض البنكية على النحو التالي:

1التعريف باللغة العربية : أتت من فلان فلانا ، أي اعتبره أمينا ، والائتمان هو أن تعتبر المرء أمينا ، أي جديرا برد الأمانة إلى أهلها ، أي جديرا بالثقة .

2 التعريف باللغة الأوربية : إن الكلمة المقابلة لائتمان هي أي يعتقد CREDIT أصلها هو الكلمة اللاتينية CREDITUM المشتقة من الفعل اللاتيني. CREDERE الذي يعني CROIRE أي يعتقد¹

كما يعرف القرض على أنه تسليف المال لاستثماره في الإنتاج والإستهلاك ، وهو يقوم على عنصرين أساسيين هما الثقة والمدة² .

وتعرف القروض المصرفية بأنها تلك الخدمات المقدمة للعملاء والتي بمقتضاها يتم تزويد الأفراد و المؤسسات في المجتمع للأموال اللازمة، على أن يتعهد المدين بسداد تلك الأموال و فوائدها وتدعم هذه العملية بضمانات تكفل للبنك استرداد أمواله في حالة توقف العميل عن السداد³ .

كما يعرف القرض على أنه فعل من أفعال الثقة بين الأفراد، ويتجسد القرض في ذلك الفعل الذي يقوم بواسطته البنك أي الدائن بمنح أموال إلى شخص آخر هو المدين أو يعده بمنحها إياه أو يلتزم بضمانه أمام

¹ -http://ejabat.google. com. 25-02-2011 , 19 :50 .

² http://www.djelfa.info/vb/shauthread.phd?t=230669 , 25-02-2011 , 19:50

³ -عبد الحميد عبد المطلب ،البنوك الشاملة ،الدار الجامعية ،الابراهيمية ، 2008،ص

الآخرين و ذلك مقابل ثمن أو تعويض هو الفائدة، ويتعهد المدين بالتسديد بعد انقضاء الفترة المتفق عليها بين الطرفين¹.

ب- خصائص القروض :

- 1- الثقة بين الطرفين: وهي من أهم خاصية فلا بد للبنك (الدائن) أن يكون له ثقة في الزبون (المدين) الذي سوف يقوم بالتسديد في الموعد المحدد.
- 2- تحديد مدة الاستحقاق: يجب أن تكون هناك فجوة زمنية ما بين منح الأموال و استرجاعها.
- 3- التعهد أو المبادرة: أن البنك يعد الزبون بمنحه القرض.
- 4- الربح أو الفائدة: أي أن الزبون ملتزم بدفع ثمن استخدام هذه الأموال للبنك وهذا الثمن يتمثل في الفائدة².

ج -أهمية القروض ومصادرها.

أ- أهمية القروض: للقرض دور حاسم في الازدهار الاقتصادي للبلاد ، باعتباره من أهم مصادر الأموال للبنوك في الوقت المعاصر، مما يؤكد أن له فعالية كبيرة و أهداف واسعة في تمويل التجارة.

ويتضح هذا من خلال النقاط التالية:

- إعطاء الأولوية لتمويل الاستثمار الصناعي الطويل و المتوسط الأجل دون أن يكون على حساب القرض.
- والذي يخص في أغلب الأحيان التجارة الداخلية و الخارجية.
- الاستفادة من السيولة الزائدة المحصل عليها من خلال القروض في تمويل الصناعة والزراعة واستغلال الأموال و الإنتاج والتوزيع يؤدي بالزيادة في إنتاجية رأس المال.

-بالنسبة للاكتناز: نحن نعرف أن هذا الأسلوب يعني موارد نقدية معطلة فعن طريق القروض تتحول المبالغ المكتنزة إلى إدخارات تساهم في زيادة عرض رأس المال ، وبالتالي فتح أبواب الاقتراض و إفادة كل المجموعات

¹ ص -، الطاهر لطرش ، تقنيات البنوك ، المرجع السابق ص، 66

²-ودة الزمان ،مخاطر القرض البنكي ، منتدى جامعة المدية ، 05/01/ 2011

الاقتصادية و الاجتماعية.

- يهدف الجهاز المصرفي عن طريق القروض إلى تنمية السوق النقدية وذلك بزيادة العرض من جانب الأوراق

التجارية والمالية والسندات.

- مقدره الجهاز المصرفي "البنك" على تحقيق الاستقرار النقدي و ثبات الأسعار و المحافظة على قيمة النقود .

- تساهم القروض العامة في القضاء على البطالة لأنها تتيح للعاطلين فرصة العمل و تزيد من دخلهم، فيؤدي إلى

زيادة استهلاكهم وزيادة الإنتاج بعد ذلك يرى "اللورد كيتز" أن القروض تلعب دورا كبيرا في اقتصاديات الدول

المتقدمة وتلعب الآن دورا هاما في تنمية الدول المتخلفة والنامية.

- إذن فالقروض تعتبر أهم و أكبر مصدر لتمويل المشروعات، وفعاليتها وأهميتها تعد طاقة لمواجهة التطور

الاقتصادي و الاجتماعي¹.

المطلب الثاني: مصادر القروض و أصنافها

❖ **مصادر القروض تكمن فيما يلي**

1- الودائع: تمثل الودائع كل ما يقوم الأفراد أو الهيئات بوضعية في البنوك بصفة مؤقتة قصيرة أو طويلة

على سبيل الحفظ أو التوظيف، وتتجسد هذه الودائع في غالب الأحيان في شكل نقود قانونية على الرغم

من أنها يمكن أن تأخذ أحيانا أشكال أخرى، وعموما للودائع أربع أشكال :

*ودائع تحت الطلب أو الودائع الجارية

*الودائع للأجل.

*الودائع الادخارية.

*الودائع الائتمانية

¹ عبد الحميد عبد المطلب ، المرجع السابق ، ص 104-105.

2- الورقة المصرفية : وهي ورقة نقدية غير قابلة للتحويل، أو هي نوع من النقود الورقية. أما عن قيمتها

تعتمد على الثقة ، من ثم تصبح وسيلة قرض عندما تصدر على شكل خصومات .

3- الحساب البنكي: يكمن إما في السحب و إما في الدفع ، وهذه العلاقة تشكل ما يسمى الحساب

الذي يكون:

*في حالة الدفع الدائن(موجب)

*في حالة السحب المدين(سالب)

و الفرق بينهما المدين والدائن يسمى "الرصيد" الذي بدوره قد يكون مدين أو دائن .

4-السوق النقدي و السوق المالي: تكمن مهمة الأسواق في إجراء مفاوضات حول القروض ، تتم

هذه المفاوضات بتقديم الزبون طلب يحدد فيه مقدار القرض الذي يريده.¹

❖ أصناف القروض :

أ -أصنافها: تختلف القروض حسب آجالها ، وتبعا للمقرضين و الأغراض التي يستخدم فيها ، والضمانات

المقدمة، وبالتالي تصنيف القروض تبعا لذلك يسهل على البنك تتبع نشاطه وتحديد نقاط ضعفه وقوته ومقارنة

تنوع الخدمات بما تقدمه البنوك الأخرى ، وسنوضح في هذا المطلب مختلف التصنيفات التي وضعت لتسهيل

عملية دراسة القروض من خلال المعايير المختلفة للتصنيف .

1 - تصنيف القرض حسب آجالها وتنقسم إلى:

1-قروض قصيرة الأجل: مدتها لا تزيد عن السنة عادة ، وتستخدم أساسا في تمويل النشاط التجاري للمؤسسة

كما تستعمل في اقتناء المستحقات من التجهيزات و تمويل الخدمات المختلفة ، وتمنح هذه القروض غالبا من

مدخرات وودائع العملاء و كذلك الأموال الخاصة للبنوك وتنقسم القروض القصيرة الأجل إلى :

¹ <http://www.djalfa.info/vb/shaithread.php?t=230669> ,25-02-2011 , 20 : 45 .

أ- قروض الإعارة : هو عبارة عن عقد يعطى بموجبه أحد المتعاقدين للآخر كمية من الأشياء المستهلكة لمدة ما مع إلزام هذا الأخير على إرجاع نفس الكمية من السلعة أو الشيء المستعار ، وهو يتمثل في إعارة المبلغ للمقترض و إعادته بنفس القيمة أي بدون فائدة.

ب- الحساب الجاري : وهو عبارة عن اتفاق بموجبه يتفق شخصان عن الأخذ في الحساب كل العمليات المتداخلة فيما بينها كبرهان كتابي ، وذلك بفتح قرض للعمليات ذات قيمة محددة .

2- قروض متوسطة الأجل: وهي قروض يمتد أجلها إلى خمس سنوات و تستخدم هذه القروض بغرض تمويل العمليات الرأسمالية للمشاريع، ك شراء آلات جديدة للتوسيع من نشاط المشروع و زيادة وحدات جديدة إجراء تعديلات تطور في الإنتاج.

3- قروض طويلة الأجل: تتجاوز مدتها 5 سنوات، وتستعمل عادة في تمويل مشروعات الإسكان. استصلاح الأراضي وبناء المصانع و كي يؤمن هذا التمويل تستعمل المؤسسة قرض الإيجار .

-قروض الإيجار : هي عملية يقوم بموجبها البنك أو مؤسسة مالية أو شركة تأجير مؤهلة قانونا لذلك بوضع آلات أو معدات أو أي أصول مادية أخرى بحوزة مؤسسة مستعملة تدعى المؤسسة المستأجرة على سبيل الإيجار مع إمكانية التنازل عليها في نهاية المدة مقابل أقساط يتفق عليها تسمى "ثمن الإيجار"¹

4- القروض الاستثمارية: تمنح هذه القروض لشركات الاستثمار و البنوك لتمويل اكتتابها في سندات و أسهم جديدة. و أيضا تمنح لتمويل جزء من مشترياتهم للأوراق المالية (أسهم وسندات) إذا انخفضت القيمة السوقية للأوراق يطلب البنك من المقترض تغطية الفرق نقدا، وتقديم أوراق مالية أخرى. أما إذا رفض العميل تنفيذ رغبة البنك يقوم هذا الأخير ببيع الأوراق المالية المرهونة لديه ليحصل على مقدار ما قدمه له .

2- تصنيف القروض حسب الضمان: وتنقسم طبقا لهذا المعيار إلى :

1-حابس إيمان ،دور التحليل المالي في منح القروض،مذكرة ماستر في العلوم التسيير ،تخصص بنوك ومالية ،قسم علو الإقتصادية ،جامعة قاصدي
1مرباح،ورقلة-الجزائر 2010-2011،ص4

أ- قروض بضمان عيني: قد تكون بضمان بضائع تدفع لدى البنك كتأمين القرض، وقروض بضمان الأوراق المالية بشرط أن تكون جيدة و سهلة التداول أو بضمان كمبيالات، وهناك قروض بضمان مستخلصات المقاولين و بضمان وثائق التأمين و أخرى بضمان الودائع لأجل وشراء الإيداع والاستثمار .

ب- القروض غير المضمونة : هذا النوع من القروض يكتفي المقترض بوعده الدفع حيث لا يقدم أي أصل عيني أو ضمان شخصي للرجوع إليه في حالة عدم السداد ، يمنح هذا النوع من القروض بعد التحقق من المراكز الائتمانية للعميل ومن قدرته على الوفاء في الآجال المحددة و هذا يتطلب مصادر الوفاء وتحليل القوائم المالية في معرفة المركز المالي للعميل . ويعتبر القرض غير المضمون أقل سلامة من القرض المضمون كون أن النوع الثاني معرض لانخفاض القيمة السوقية للضمان . وبالتالي يخسر البنك من قيمة القرض عكس النوع الأول المقدم للمقترض ذي القدرة المالية المبنية و السمعة الحسنة التي تقرض عليه سداد الدين حفاظا على وزنه و سمعته التجاري

4- تصنيف القروض حسب المقترضين : تنقسم القروض حسب المقترضين إلى

قروض الأفراد، قروض الشركات و البنوك الأخرى، قروض القطاع الخاص، قروض الحكومة والقطاع العام، قروض للمستهلكين، قروض المنتجين و أصحاب الأعمال. قروض العملاء و قروض للآخرين .

5- تصنيف القروض حسب المستفيد: وتنقسم إلى قروض عامة وقروض خاصة.

1 قروض عامة : هي مبالغ من المال التي تحصل عليها الدولة عن طريق اللجوء من الأفراد و المصارف والمؤسسات المالية. مع تعهد برد المبلغ المقترض ودفع الفوائد طوال مدة القرض وفقا لشروطه، وبعبارة أخرى هو استئانة أحد الأشخاص القانون العام (دولة، ولاية، بلدية) أموال من الغير مع تعهد بردها إليها بفوائد¹.

2 قروض خاصة: هي كل القروض الممنوحة للأفراد و الأشخاص و الشركات الخاصة.

¹ أ-د-محمد عبد الفتاح الصيرفي، إدارة البنوك ، الطبعة الأولى ،دار النهج النشر والتوزيع ، عمان الأردن ،ص32-35

6 - تصنيف القروض حسب النشاط: إن البنك يقوم بإقراض المؤسسة حسب النشاط الذي تزاوله، ولذلك فاقترض المؤسسات التي تزاول نشاط استغلالي تتحصل على قروض الاستغلال، والمؤسسات الاستشارية تتحصل على قروض استثمار طويلة الأجل.

1 قروض الاستغلال : وهي كل العمليات التي تقوم بها المؤسسات في فترة قصيرة لا تتجاوز السنة (من يوم إلى سنة) حيث يلجأ إلى هذه القروض في الحالات التالية:

- عندما تريد المؤسسة تدارك نقائص مؤقتة
- للتوسيع في الأصول المتداولة كتضخم في المؤسسة.
- عند إحلال توازنها المالي في انخفاض في رأس المال العامل .
- عند ارتفاع الاستخدامات دون ارتفاع موازي للموارد المالية .
- من أجل مشاكل نقدية لتغطية التوسع الحاصل في المخزونات .
- الاستفادة من فرص حقيقية يتيحها السوق .
- عندما تواجه المؤسسة انخفاض في الموارد الناتجة عن خسائر أو تسديد القرض¹.

2-قروض الاستثمار : الاستثمار هو عبارة عن اتفاق حالي ينتظر من ورائه عائد أكبر في المستقبل و يتمثل

نشاطه في العمليات التي تقوم بها المؤسسات لفترات طويلة وهي تهدف للحصول إما على وسائل الانتهاج ومعداته ، والتسديد لا يتم إلا بعد مدة معينة للتخلص من العبء المالي و ذلك بعد تحقيق الأرباح .
إذ يمكننا أن نميز نوعين: قروض م الأجل ، و أخرى طويلة الأجل كل نوع له مميزات ترتبط بطبيعة الاستثمار ذات²

المطلب الثالث: تقنيات مراحل منح القروض

¹أ-د-محمد عبد الفتاح الصيرفي، إدارة البنوك ، الطبعة الأولى ،دار النهج النشر والتوزيع ، عمان الأردن ،ص32-35
² - أبو عتروس عبد الحق ،مرج سبق ذكره،ص43-46

حتى يقوم البنك بتقديم قروض أقل عرضة للمخاطر ينبغي عليه اعتماد عدة تقنيات لمنحه القروض ومن ثم اتخاذ عدة إجراءات من أجل تحصيله

❖ مبادئ منح القروض

مع تطور البنوك واتساع حجم خدماتها وتنوع حاجات الحياة الاقتصادية ، عادة ما تحدد إدارة البنك مبادئ الطلب على كل نوع من أشكال القروض وتقييم فاعلية و قابلية البنك في تلبية هذه الطلبات حيث تحدد القروض على أساس:

1- مبدأ السلامة:

الذي يقتضي أن يمنح الائتمان إلى متعاملين مؤهلين وموثوق بهم ، وأن مركزهم المالي جيد إلى درجة قدرتهم على الوفاء بالالتزامات عند حلول آجالها من جهة ، ومن جهة ثانية ينبغي توافر الضمانات الكافية واللازمة لتغطية مخاطر عدم تسديد القرض في آجاله المحددة

2- مبدأ السيولة:

الذي يقتضي بإمكانية تحويل استخدامات البنك إلى سيولة مطلقة في أقل فترة زمنية ممكنة وبأقل تكلفة ، لذلك تعمل البنوك على تقديم القروض القصيرة الأجل غالبا وتتعامل بالائتمان الذي يمتاز بالسيولة العالية¹.

3- مبدأ الربحية:

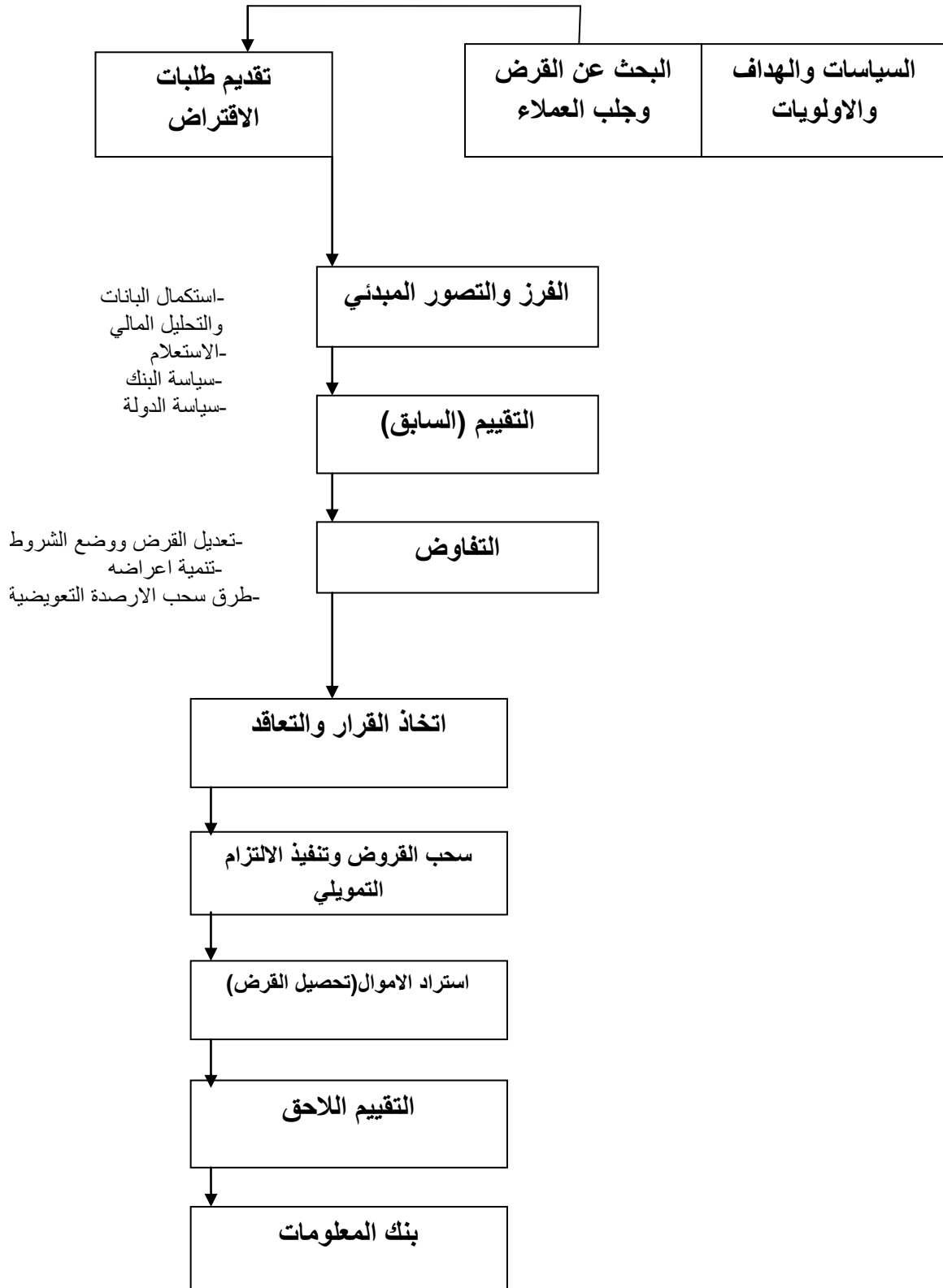
إن البنك من خلال تقديمه للقروض يحرص على تحقيق عائد ، ممثلا في سعر الفائدة معقول يغطي تكاليفه في الوقت نفسه ، لذلك فهو يعمل جاهدا على توزيع أمواله على استخدامات مختلفة تجنبا لأي طار من شأنه يؤثر² على ربحية الإجمالية³

1 عبد الحميد عبد المطلب ، المرجع السابق ، ص 108-109.

2 عبد الغفار حنفي ، إدارة المصارف، تحليل القوائم المالية ، الجوانب التنظيمية في البنوك التجارية و الإسلامية ، /صر الإسكندرية ، 2007، ص 252

3- أبو عتروس عبد الحق ، الوجيز في البنوك التجارية عمليات تقنيات و تطبيقات ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2000، ص 63

خطوات ومراحل منح القروض
الشكل رقم (1-3): يوضح الخطوات خطوات ومراحل منح القروض:



المصدر : عبد الحميد عبد المطلب , البنوك الشاملة عملياتها واداراتها, الدار الجامعية, الابراهيمية 2008, ص134

كيفية منح القرض :

نميز القرض بعدة خطوات لمنحه بداية من دراسة ملف طلب وانتهاء بإبلاغ العميل بالقرار (قبول أو رفض) والتعاقد، وسنعالج في هذا المطلب بعض من تفاصيل الخطوات التي يميز بها القرض من بنك ما :

1 البحث عن القرض وجذب العملاء: حيث تكون المبادرة من البنك في هذه الخطوة فيقوم بجذب العملاء والبحث عن القرض وتسويقه.

2 تقديم طلبات الاقتراض: ونقدم وفق نماذج معدة لهذا الغرض و يجب أن تكون صالحة و جاهزة لإدخالها في الحاسوب الآلي لتكوين بنك معلومات ، كما يجب احتوائها على الشروط اللازمة واستكمالها لكل الوثائق المكونة لملف الطلب.

3 الفرز و التصور المبدئي: تبدأ عملية الفرز مباشرة بعد تقديم الطلبات للدراسة المبدئية المقبولة منها والمستوفاة لكل الشروط ، بعد ذلك تبدأ عملية التحليل الائتماني و إجراء الاستلام في ضوء سياسة البنك وسياسة الدولة المتبعة¹.

4 التقييم : وفي هذه الخطوة يتم تحديد نتائج التحليل والاستعلام ووضع تقديم للمنافع والتكاليف وفقا لمعايير التقييم المعترف بها من طرف إدارة البنك و الذي يقوم بتقديم شخصي أعلى في المستوى الإداري².

5 تعتمد هذه الخطوة على البدائل المختلفة الممكنة التفاوض عليها لمقابلة احتياجات العميل و ظروفه واحتياجات البنك و ظروفه كذلك، و يتناول التفاوض عادة حجم القرض و مدته وترتيبات خدمة العملية (القرض)، فالبديل هي محدد التفاوض الذي يجب أن يتم على أساس "أنا أكسب و أنت تكسب" وليس على أساس "أنا أكسب و أنت أخسر".

1 - هبال عادل 'إشكالية القروض المصرفية المتعثرة ،دراسة حالة الجزائر،مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية ،جامعة الجزائر ، 2011-2012 ص23-24،
2 عبد الحميد عبد المطلب ، المرجع السابق ،ص 109-115.

6. اتخاذ القرار و التعاقد: بعد عملية التفاوض تبدأ إجراءات التعاقد بدون شرط آخر حيث يكون القانون

جاهزا لتوقيع العقد¹.

7 سحب القرض وتنفيذ الالتزام التمويلي و المتابعة: وهنا يقوم العميل بسحب القرض دفعة واحدة وعلى عدة

دفعات ، ويتم ذلك بمتابعة القرض بضمان إلتزام العميل بالشروط الموضوعية حيث ينبغي على البنك أن يضع

نظام للمتابعة الدورية للقرض .

8 استرداد الأموال: ويتم التحصيل للقرض أي استرداد أموال البنك عند تاريخ استحقاق الأصل أو الأقساط

بمعنى انقضاء المدة المحددة في القرض .

9 التقييم اللاحق: وهذه الخطوة مهمة بالنسبة للبنك لمعرفة ما إذا كانت الأهداف المسطرة أو الموضوعية قد

تحققت و تحديد نقاط الضعف لتفاديها مستقبلا.

10 بنك المعلومات: من الضروري المرور بهذا الإجراء المتمثل في إدخال كل المعلومات السابقة في بنك المعلومات

أي وضعها في الحساب الآلي لاستخدامها في رسم السياسات المستقبلية ووضع الأهداف و الأولويات .

سحب القرض وتنفيذ الالتزام التمويلي والمتابعة:

حيث تبدأ عملية سحب القرض دفعة واحدة أو على دفعات ويتم تنفيذ الالتزام التمويلي مع متابعة القرض

بضمان التزام العميل بالشروط ويجب على البنك وضع نظام للمتابعة الدورية

المراحل التي تمر بها عملية تقديم القروض:

إن عملية منح القروض من قبل البنوك تمر بمراحل ثلاثة ، الأولى مرتبطة بتكوين الملف ودراسته من الناحية الإدارية

المخضبة ، بينما المرحلة الثانية تتعلق بتحليل وتحديد وضعية المقترض (المالية ، الاقتصادية) وكذا النشاط و المنتج

أو الخدمة المزعوم تمويلها ، أما في المرحلة الثالثة والتي تكمن في حالة واحدة وهي الموافقة على منح القرض المعني

¹ - أبو عتروس عبد الحق ، مرجع السابق ذكره ، ص 26

ومن ثم يتم تحديد الاحتياجات المالية الفعلية ، وتتم بعدها عملية متابعة وتسيير القرض المقدم ، وعليه يمكن بيان هذه المراحل على النحو التالي¹ :

1-مرحلة تكوين الملف المرحلة الإدارية:

وفي هذه المرحلة يتم جمع المعلومات اللازمة والخاصة بالمقترض والقرض ذاته بغية تكوين ملف القرض المزعوم تقديمه ودراسته ومنحه ، وعليه فخلال هذه المرحلة يتم تكوين ملف طلب القرض الذي يستعمل الوثائق التالية

❖ **مكونات ملف القرض :** إن الملف النموذجي للقرض عادة يشمل الوثائق التالية:

1 طلب القرض : وهو ذلك الطلب المقدم من العميل سواء بشكل طلب خطي يوضح فيه نوع القرض المطلوب أو في شكل نموذج مسحوب من البنك ذاته وهو الأمر الغالب في بنوكنا اليوم.

2 عقد القرض : وهو عقد بموجبه يتفق الطرفان على جميع شروط القرض.

3 مستند كفالة : إذا تعلق الأمر بقرض مضمون كفالة شخصية.

4 وثائق الرهن : إذا تعلق الأمر بقرض مضمون بضمانات عقارية أو أصول مالية أو تجارية ، يتطلب الأمر تقديم بيانات تثبت ذلك.

5 وثيقة وضعية العميل خلال فترة زمنية معينة أي تبين التطورات الدائنة والمدينة لرصيد الزبون بالبنك.

إن هذه الوثائق تشكل ملف القرض، لذلك ينبغي حفظها في ملف خاص يفتح باسم العميل طالب القرض، لكي يشكل فيها بعد الأساس المعتمد عند المتابعة ودراسة طلب القرض ذاته، علما بأن هذه الوثائق غالبا ما تكون موجودة في جميع أنواع القروض، مع بعض الاختلافات البسيطة تبعا لطبيعة القرض ونوعه .

فمثلا ملف قرض استثماري ينبغي أن يشمل الوثائق التالية:

➤ وثيقة طلب قرض استثماري مسلمة من قبل البنك، ينبغي ملؤها بعناية تامة من طرف العميل

¹ أبو عتروس عبد الحق ،مرجع السابق ذكره ،ص 63

- الدراسة التقنية والاقتصادية للمشروع
- الميزانيات وجداول حسابات النتائج (لثلاثة سنوات سابقة إذا كانت المؤسسة قائمة) التقديرية لمدة ثلاثة سنوات لاحقة إذا تعلق الأمر بتمويل مشروع استثماري.
- السجل التجاري
- . فاتورة تقديرية ومخطط تمويل الأشغال والبناءات والتهيئات المزعوم إنجازها
- سندات الملكية للمباني الصناعية والأراضي في طور البناء .
- القانون الداخلي للمؤسسة (إذا تعلق الأمر بشركة .
- تحويل الجمعية العامة القائم بأعمالها بالتعاقد على القروض وتقديم ضمانات باسمها
- نشرة رسمية تبين إنشاء الشركة وتطوراتها.

❖ الدراسة القانونية والإدارية للملف : من خلال هذه الدراسة يتم التأكد و التدقيق حول صحة الوثائق

المقدمة وقانونيتها، وسريان نشاطها، مثلاً صحة السجل التجاري ونشاط المؤسسة، الاستغلال أو الاحتلال الشرعي لمقرات المؤسسة (أو العمل مع البنك (سواء الإدارية أو الصناعية... الخ ، ومدى قانونية المخول لهم بالإدارة والتعاقد باسم المؤسسة أو التعامل مع البنك ، والتأكد من صحة البيانات المالية والمحاسبية المقدمة للبنك... الخ¹.

❖ استعلامات عن العمل (المقترض) : إن البنك يعمل جاهدا على جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول

متعامله وسمعتهم الائتمانية ، وفي هذا الشأن يراعي البنك عند قيامه بالاستعلام عن عمله ، محددان أساسيان هي الوقت المستغرق في البحث والحصول على المعلومات وتكلفة ذلك البحث ، حيث ينبغي عليه أن يحصل على

¹ - أبو عتروس عبد الحق ، مرجع السابق ذكره ، ص 64

قدر كبير من المعلومات في أقصر فترة ممكنة وبأقل تكلفة في الوقت نفسه ، وألا يضيع على نفسه فرصة توظيف لأمواله قد تكون غاية في الربحية.

إن البنك يهتم جميع المعلومات المتعلقة بعمله ونشاطه، وموقع أو قوة متوجهه في السوق ومستقبل نشاطه، وكذلك مدى توفره على موارد بشرية مؤهلة و كفأه في مجال نشاطه ، إن الأمر يتعدى ذلك ليشمل معلومات خاصة عن العميل ذاته فيها يتعلق بشخصه من حيث مدى صدقه ونزاهته في معاملاته سواء مع البنوك أو المتعاملين الاقتصاديين الآخرين ، ومدى وفاءه بعقوده مهما كان شكلها خاصة تلك المتعلقة بالقروض من جهات مختلفة هناك الكثير من المصادر يمكن أن يحصل منها البنك على معلومات خاصة بعمله وسوف يلجأ إلى أقلها تكلفة وأكثرها منفعة (للبنك) ولعل من أهم المصادر ما يلي:

✓ البنوك والمؤسسات المالية الأخرى

✓ رجال الأعمال والتجار عامة

✓ القوائم المالية المحاسبية

✓ المقابلات الشخصية¹

❖ مرحلة الدراسة الاقتصادية و المالية لملف القرض:

بعدما يتم جمع المعلومات الخاصة بالعمل و القرض و كذا تكوين ملف طلب الاقتراض بما تضمنه من معلومات متعلقة بالعمل ذاته ، أو بمعلومات متضمنة في البيانات المالية و المحاسبية التي قدمها العميل، تتم عملية الدراسة الاقتصادية و المالية للملف ككل على النحو التالي:

1-الدراسة الاقتصادية : إن الدراسة الاقتصادية لملف القرض تشمل ما يلي:

¹ - أبو عتروس عبد الحق، مرجع السابق ذكره ،ص 65

2-العامل البشري : فالدراسة تركز على أهم عنصر في الائتمان ألا وهو الثقة في العميل المقترض ، هذه الثقة

تعتمد أساسا على مدى نزاهة و التزام العميل بتعهداته و عقوده اتجاه تعامله في مجال نشاطه مع مرور الزمن.

3-العامل الاقتصادي : و هو يتمثل في دراسة المحيط الاقتصادي الذي يعمل فيه العميل من حيث طبيعة

القطاع أو نشاطه سواء على المستوى الوطني أو الدولي ، بهدف التنبؤ بمستقبل الأحوال الاقتصادية فيما يتعلق

بالقطاع المعني بالقرض.

4-العامل النقدي : دراسة السياسة النقدية العامة للدولة من حيث معدل الفائدة ، معدل الخصم و إعادة

الخصم و سياسة تأطير القروض...الخ من السياسات الأخرى التي من شأنها أن تؤثر سلبا أو إيجابا عن نشاط

البنك فيما يتعلق بمنح القروض.

5-العامل الاجتماعي : و هو دراسة موقع العميل في مجال نشاطه من النزاعات العمالية و الاجتماعية عموما

التي من شأنها أن تهدد عرقلة النشاط المزعوم تمويله ، و كذا موقعه من ضغوطات السلطات العامة التي يمكن أن

تعود سلبا على العميل

6-دراسة المنتج : و هو يتعلق بدراسة طبيعة المنتج هل هو كمال ، تنافسي ، ضروري ، أم هو من النوع

الذي يمكن إحلاله ، و من هنا يأتي عامل السعر لمعرفة القدرة التنافسية لهذا المنتج من حيث التكلفة ، الجودة

و الكمية سواء في السوق الداخلي أو الخارجي¹ .

7 -دراسة السوق : و هي دراسة تهدف أساسا إلى الوقوف على نتائج أعمال العميل مستقبلا انطلاقا من

التنبؤ بواقع أعماله ، و تحديد وزن المؤسسة في السوق و نصيبها في القطاع ككل سواء على المستوى الداخلي أو

الخارجي و مدى استيعابها لكل من السوقين ، فضلا عن مدى توفرها على الإمكانيات المادية و البشرية القادرة

على التوغل في السوق بقوة ، و مدى مواكبتها للتكنولوجيا المعاصرة في مجال التسويق

¹ - أبو عتروس عبد الحق ، مرجع السابق ذكره ، ص 66-67

بشكل عام ، بهدف التيقن من قدرة العميل على زيادة ربحيته مستقبلا من خلال الحفاظ أو العمل على زيادة وكسب أسواق جديدة لمنتجاته.

8 - الدراسة الفنية : كما يمكن أن تكون هناك دراسة فنية ، أو تقنية للمشروع المراد تمويله خاصة إذا تعلق الأمر بقرض متوسط أو طويل الأجل أي قرض استثماري ، هنا البنك قد يلجأ إلى دراسة الأرضية المراد إقامة المؤسسة عليها بالاستعانة بالمهندسين المختصين في التهيئة العمرانية ، وكذا المختصين في جميع النواحي الفنية للمشروع فضلا عن دراسة آلة العمل ذاتها وطبيعة التجهيزات المستخدمة في التنظيم والتسويق بشكل عام.

9 - الدراسة المالية (تحليل الوضعية المالية لطالب القرض): بناء على الوثائق المالية والمحاسبية ، ممثلة في الميزانيات الفعلية أو التقديرية و كذا جداول حسابات النتائج الفعلية (التقديرية) ، تتم عملية التحليل و التشخيص للوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة ، من خلال حساب جملة من المؤشرات المالية ، التي من شأنها أن تعطي للبنك فكرة واضحة عن الصحة المالية للعميل ، و استغلاله المالي و قدرته على الوفاء و مرد وديته المالية و ربحيته بشكل عام

المطلب الرابع : أنواع المخاطر البنكية و الضمانات

تعرف المخاطر بأنها احتمالية تعرض البنك إلى خسائر غير متوقعة وغير مخطط لها ، أو تذبذب العائد المتوقع على استثمار معين ، أي أن هذا التعريف يشير إلى وجهة نظر المدققين الداخليين والمديرين للتعبير عن قلقهم إزاء الآثار السلبية الناجمة عن أحداث مستقبلية محتملة الوقوع لها قدرة على التأثير على تحقيق أهداف البنك المعتمدة وتنفيذ إستراتيجياته بنجاح¹.

يقصد بمخاطر الائتمان احتمالية القرض لخسارة ناتجة عن عدم سداد العميل أو تأخيره عن سداد الالتزامات المالية².

¹ 30 : 13 ، 08 / 03 / 2011 ، 69009 / topics / ahemadlkardy / vusers / kenan aonline . com : http
² -بريان كويل، تحديد المخاطر الائتمان ، دار الفارق للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، مصر ، 2005، ص 7

وما يمكن استنتاجه هو أن خطر القرض يتمثل في عدم قدرة العميل على السداد أو تأخيره في السداد
و هناك أسباب أخرى تتمثل في الظروف الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية ، أما الأسباب الداخلية هي
ضعف تسيير وإدارة البنك للقروض الممنوحة

أولا -أنواع المخاطر البنكية:

1-المخاطر الائتمانية¹

2-مخاطر السوق

3- مخاطر سعر الفائدة

4-مخاطر المعاملات

5-مخاطر السيولة

6-المخاطر التشغيلية

7- المخاطر القانوني

8-مخاطر التضخم

9-مخاطر الكساد

10 -مخاطر السمعة

11-مخاطر السحب على المكشوف

12-المخاطر الإدارية و المحاسبية

و ما يرتبط بها من تسوية صورة البنك اتجاه تعامله و من ثم التأثير على قدرته التنافسية في مجال الصيرفة وما
لذلك من آثار سلبية على النشاط المستقبلي للبنك و على وضعيته المالية أساسا² .

¹ - خالد وهيب الراوي ،إدارة المخاطر المالية ،دار المسير للنشر والتوزيع و طباعة ،عمان ،الأردن ،2009،ص8

-إجراءات و وسائل الحد من الأخطار البنكية

لعل من مهام الصيرفي أساسا العمل على إيجاد الوسائل التي من شأنها أن تحد من الأخطار المرتبطة بنشاطه خاصة ما تعلق منها بعمليات الإقراض ، فحذر الصيرفي و حرصه الدائم على الحفاظ على الرشادة المالية للمؤسسة البنكية تلزمه على مواجهة الأخطار التي يقدر أنها يمكن أن تقع له ، و ذلك باستعمال الوسائل و الإجراءات التالية:

- ✓ توزيع خطر القرض
- ✓ التعامل مع عدة متعاملين
- ✓ تمويل أنشطة و قطاعات مختلفة
- ✓ عدم التوسع في منح الائتمان
- ✓ العمل على تحديد قدرات البنك التمويلية
- ✓ تطوير أنظمة الرقابة الداخلية للبنك
- ✓ التأمين على القروض¹
- ✓ العمل على استخدام أساليب التكنولوجيا المعاصرة في مجال النشاط البنكي و تطوير الصناعة البنكية في مجال الإقراض خاصة ، تجنباً لخطر عدم التسديد و كذا خطر تجميد أموال البنك.
- ✓ الدقة و الحذر عند دراسة ملفات القروض الممنوحة²
- ✓ تكوين العنصر البشري المتخصص في النشاط البنكي و القادر على التنبؤ بمستقبل الأموال الاقتصادية و النقدية المحلية و الدولية ، و الذي يمكن أن يجنب البنك مخاطر بتكلفة اقتصادية³.

¹ محمد رفيق المصري ،التأمين و إدارة الخطر تطبيقات على التأمينات العامة ،دار الزهران ،عمان – الأردن، 2008، ص11
² طارق عبد العلي حماد ،تحليل القوائم لأغراض الإستثمار ومنح الائتمان – نظرة حالية و مستقبلية ،دار الجامعة ،الإسكندرية ،مصر، 2007، ص69
³ سمير الخطيب ،قياس إدرة المخاطر بالبنوك منهج علمي وتطبيق عملي ،منشأة المعارف،الإسكندرية –مصر، 2005، ص127

فإنه فضلا عن الإجراءات و التدابير التي يتخذها البنك تجنباً للمخاطر التي يمكن أن تحدث ، نجد أن هذه الإجراءات و الوسائل عادة ما تكون مرفوقة بضمانات للقروض الممنوحة مهما كان شكلها و طبيعتها¹ .

ثانيا - مفهوم الضمانات و أهميتها

إن القروض البنكية نادرا ما تكون بدون ضمان ، فالأصل في القروض البنكية أن تكون بضمان خاصة إذا كان الخطر جسيم.

1- مفهوم الضمانات

تعتبر الضمانات البنكية وسيلة من خلالها يمكن للمتعاملين تقديمها للحصول على قروض من البنك ، هذا من جهة ، و من جهة أخرى هي أداة إثبات حق البنك إلى الحصول على أمواله التي أقرضها بالطريقة القانونية و ذلك في حالة عدم تسديد العملاء أو الزبائن لديونهم² .

و عموما فالضمانات البنكية تعتبر أداة مستعملة لمواجهة مخاطر القروض الممنوحة من طرف البنوك ، و تلعب دورا أساسيا في إدارة القروض.

2 -أهمية الضمانات

تتمثل أهمية الضمانات في عدة نقاط أبرزها :

- الحفاظ على المركز المالي للبنك و ذلك بالتقليل من القروض الصعبة الإرجاع .
- ضمان استرجاع قيمة الدين أو ما يقابله من المدين .
- الحفاظ على سمعة البنك لدى مودعيه و عدم الشك في قدرة البنك على تسديد حقوقهم و الوفاء بما في حالة الوصول أجل تسديدها³.

¹-أبو عتروس عبد الحق ، نفس المرجع السابق ،ص157

² www. F- law. Net / law / shawtheread . phd / 22932 , 12 / 02 / 2011 , 13 : 15 .

³قاسمي آسيا ،تحليل الضمانات في تقييم جدوى القروض في البنك ،حالة القرض الشعبي الجزائري ،مذكرة الماجستير ،تخصص علوم التسيير ،جامعة محمد بوقرة بومرداس،الجزائر ،2008-2009ص23-24

- التأكد من الوضع المالي و القانوني لزيائنه و تقوية علاقته مع الزبائن الذين يتمتعون بوضع مالي جيد و التخلص من الزبائن ذات الوضعية المالية الرديئة و المعاملات السوقية السيئة.
- الأخذ بعين الاعتبار كل التقلبات التجارية و الاقتصادية و السياسية الممكن حدوثها في أي لحظة و التي يمطن أن تؤثر على الوضع المالي للعميل و بالتالي عدم قدرته على تسديد دينه.

3-أنواع الضمانات:

تختلف طبيعة الضمانات التي يطلبها البنك والأشكال التي يمكن أن تأخذها، وتتحد طبيعة هذه الأشياء بما يمكن أن تقدمه المؤسسة، و يمكن على العموم تصنيف هذه الضمانات إلى صنفين رئيسيين الضمانات الشخصية و للضمانات الحقيقية.

1-الضمانات الشخصية:

يتم الضمان الشخصي بتدخل شخص آخر خلاف المقترض و تعهد بسداد القرض (رأس مال المقترض و الفوائد المترتبة و كذا تكلفة القرض) ، و في حالة توقف المدين عن الدفع لبنك يمكن الرجوع على الفرد الضامن ، هذا الأخير يعد البنك بتسديد المدين في حالة عدم قدرته على الوفاء بالتزاماته في تاريخ الاستحقاق و على هذا الأساس الضمان الشخصي لا يمكن أن يقوم به المدين شخصيا ، ولكن يتطلب ذلك تدخل شخص ثالث للقيام بدور الضامن و في إطار الممارسة يمكن أن نميز نوعين من الضمانات الشخصية الكفالة و الضمان الاجتماعي.¹

¹ سعيدة زاوي، أدوات التحليل المالي ودرها في تقييم مخاطر الائتمان المصرفي، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصيص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة – الجزائر 2012-2013 ص 3

2 - الكفالة:

هي نوع من الضمانات الشخصية التي يلتزم بموجبها شخص معين بتنفيذ التزامات المدين اتجاه البنك ، إذا لم يستطع الوفاء بهذه الالتزامات من حلول آجال الاستحقاق¹.

و نظرا لأهمية الكفالة كضمان شخصي ينبغي أن يعطي له اهتمام كبير ، و يتطلب أن يكون ذلك مكتوبا و متضمنا طبيعة الالتزام بدقة و وضوح ، وينبغي أن يمس هذا الموضوع كل الجوانب الأساسية للالتزام و المتمثلة على وجه الخصوص في العناصر التالية:

- موضوع الضمان.
- مدة الضمان
- الشخص المدين (الشخص المكفول)
- الشخص الكافل
- أهمية و حدود الالتزام

3-الضمان الاجتماعي:

"يعتبر الضمان الاجتماعي من بين الضمانات الشخصية على القروض ويمكن تعريفه على أنه التزام مكتوب من طرف شخص معين يتعهد بموجبه على التسديد .²

وبناء على هذا التعريف يمكن الاستنتاج أن الضمان الاحتياطي هو شكل من أشكال الكفالة، ويختلف عنها في كونه يطبق فقط في حالة الديون المرتبطة بالأوراق التجارية التي يمكن أن تسري عليها هذا النوع

¹ - أبو عتروس عبد الحق ، نفس المرجع السابق ،ص58

² -دريد كمال آل شيب ،إدارة البنوك المعاصرة ،دار المسير للنشر و التوزيع و الطباعة ،عمان _ الأردن ،2012ص235

من الضمان تتمثل في ثلاثة أوراق هي السند لأمر، السفتجة ، الشيكات ، والهدف من هذه العملية هو ضمان تحصيل الورقة في تاريخ الاستحقاق و عليه فإن هذا الضمان يمكن أن يقدم من طرف الغير¹ ، أو حتى من الموقعين على الورقة ويسمى هذا الشخص ضامن الوفاء.

4-الضمانات الحقيقية:

إن هذه الضمانات تتمثل فيما يقدمه المقترض من أصول مادية أو مالية للحصول على قرض كالعقارات والمنقولات وغيرها من السلع والمنتجات المادية كما ويمكن أن يكون موضوع الضمان أوراق مالية ، وغالبا ما توضع هذه الأموال أو الأصول تحت تصرف البنك حتى يمكنه أن يسترجع دينه في ميعاده المحدد وفي الغالب تتخذ الضمانات شكل الرهن العيني² ، ومن ثم قد يكون الرهن .

- الرهن العقاري:

الرهن العقاري هو عبارة عن عقد يكتسب بموجبه الدائن حقا عينيا على عقار لوفاء دينه، ويمكن له بمقتضاه أن يستوفي دينه من ثمن ذلك العقار في أي بلد كان، متقدما في ذلك على الدائنين التاليين له في المرتبة.

و يمكن إنشاء الرهن العقاري لضمان عدة أنواع من القروض، و هذه الأنواع تم ذكرها بنص المادة 891من القانون المدني الجزائري³ و هي:

➤ ديون معلقة أو شرطية.

➤ ديون مستقبلية ديون احتمالية الوقوع .

➤ قروض مفتوحة .

➤ الحساب الجاري .

¹ خالد وهيب الراوي، العمليات المصرفية الخارجية، دار المنهج للنشر و التوزيع نعمان الأردن، الطبعة الثالثة، 2005ص121

² ماهر شكري، العمليات المصرفية الخارجية، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان الأردن 2003ص404

³ رحيم حسين، الاقتصاد المصرفي، مفاهيم تحليل، تقنيات، مكتبة آقرء، قسنطينة لطباعة، الجزائر ، 2008

و إذا حل أجل استحقاق الدين و لم يقم المدين بالتسديد ، فإنه يمكن للدائن و بعد تنبيه المدين بضرورة الوفاء بالديون المستحقة عليه ، أن يقوم بنزع ملكية العقار منه ، و يطلب بيعه في الأجل وفقا للأشكال و الإجراءات القانونية ، و يتمثل هذا الأمر دائما في حالة ما إذا كان العقد ملكا للمدين.

-رهن المنقولات : في هذه الحالة توضع المنقولات محل الرهن تحت تصرف البنك و التي يمكن أن يتصرف فيها بالبيع متى أحل المدين بالتزامه عن الوفاء بمستحققاته في ميعاده ، و أن هذه المنقولات تشمل جميع وسائل الإنتاج من آلات معدات أثاث و سيارات¹.

و نظرا لأهمية الضمانات فيما يتعلق باسترجاع القروض فإن البنك يكون حذرا جدا في قبول أنواع الضمانات المختلفة، و يتحرى الدقة عند مراجعته و تفحصه لوثائق إثبات الحياة ، أو الملكية للأشياء محل الرهن من قبل عميله².

¹ محمد رفيق المصري، مرجع السبق ذكره، 127

² -طاهر لطرش ، مرجع السبق ذكره ، ص172

الخلاصة:

رأينا من خلال هذا الفصل أن القروض البنكية على تنوعها تنطوي على مخاطر جمة، و يعد خطر عدم التسديد أكبرها على الإطلاق.

و على اعتبار حتمية خطر عدم التسديد ، فإن البنك يعتمد على إجراءات وقائية من أجل ضمان استرجاع أمواله و المتمثلة أساسا في أخذ الضمانات بأنواعها.

و مهما يكن ، فالدراسة العلمية و إلزام الحيطة و الحذر عند منح القروض من شأنها ضمان الرشادة المالية للبنك التجاري لمواجهة خطر عدم التسديد و التقليل من حدته ، غير أن مقولة " المخاطر هي مرادف للنشاط البنكي "

تبقى صائبة دوما.

البيان

دعاء.....	
إهداء.....	
شكر وتقدير.....	
قائمة الجداول.....	II
قائمة الأشكال.....	II
قائمة الملاحق.....	II
مقدمة عامة.....	أ - د
الفصل الأول: عموميات حول البنوك التجارية القروض.....	4
تمهيد.....	4
المبحث الأول: ماهية البنوك التجارية.....	5
المطلب الأول: مفهوم البنوك التجارية ونشأتها.....	5
المطلب الثاني: خصائص و أهداف البنوك التجارية.....	6
المطلب الثالث: وظائف و أنواع البنوك التجارية.....	8
المطلب الرابع: مصادر الأموال في البنوك التجارية و إستخداماتها.....	13
المبحث الثاني: عموميات حول القروض.....	17
المطلب الأول: مفهوم القروض ، أهميتها و ، خصائصها.....	17
المطلب الثاني: مصادر القروض و أصنافها.....	20
المطلب الثالث: تقنيات و مراحل منح القرض.....	24
المطلب الرابع: أنواع المخاطر البنكية و الضمانات.....	33

.....	خلاصة الفصل الأول.....	43
.....	الفصل الثاني:الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتمويلها للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة	44
.....	تمهيد.....	44
.....	المبحث الأول: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب	44
.....	المطلب الأول: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب و مهامها.....	45
.....	المطلب الثاني: أشكال الدعم و الإعانات المالية ل ANSEJ.....	51
.....	المطلب الثالث: أهم الصناديق التابعة للوكالة لدعم تشغيل الشباب	54
.....	المبحث الثاني : ماهية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة من المنظور الجزائري.....	54
.....	المطلب الأول: تعريف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة وخصائصها	56
.....	المطلب الثاني: أهمية والية دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.....	65
.....	المطلب الثالث: علاقة المؤسسة المصغرة بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والبنك.....	68
.....	المطلب الرابع: الضمانات والرقابة البنكية المفروضة على المؤسسات المصغرة.....	69
.....	خلاصة الفصل الثاني.....	70
.....	الفصل الثالث:إنشاء مؤسسة BENCOLORدراسة جالة ANSEJ وبنك BDL.....	71
.....	تمهيد.....	72
.....	المبحث الأول: معلومات حول الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بنك التنمية المحلية	72
.....	المطلب الأول: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.....	75
.....	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.....	81
.....	المطلب الثالث: إجراءات المتخذة علي مستوى بنك BDL.....	84
.....	المطلب الرابع : دراسة وضعية الملفات الخاصة بتمويل المؤسسات المصغرة بين الوكالة و البنوك.....	

المبحث الثاني: إنشاء مؤسسة Bencolor	85
المطلب الأول: تعريف المؤسسة وطريقة الإنشاء	85
المطلب الثاني: الدراسة التجارية و التقنية للمشروع	89
المطلب الثالث: الدراسة المالية للمشروع	91
خلاصة الفصل الثالث	99
الخاتمة العامة	102
قائمة المراجع	106
الملاحق	108

تمهيد:

و يتم في هذا الفصل تحليل كيفية سير العلاقة بين البنوك التجارية والوكالة لدعم و تشغيل الشباب وماهية الدراسة الفعلية و الميدانية لكل مشروع أو مؤسسة مهما كان حجمها التي يريد بالشباب الاستثمار فيها. وإنشائها وكيفية سير عملية الشباب من طرف البنك المقصود وهو بنك التنمية المحلية BDL القرض المصغرة ابتداء من وضعه الطلب ب ANSE وذلك بعدما تطرقنا إلى مختلف الإجراءات الأولية لازمة لمنح قرض للمؤسسة إلى غاية و الاقتصادية دراسة التقنية الاقتصادية و المالية من طرف الوكالة إلى الأخطار المتوقعة الضمانات المقدمة من طرف المستفيد الى القرار النهائي مستهدفا بذلك ما يلي.

- الوكالة الوطنية ادعم وتشغيل الشباب بمستغانم. ANSEJ

- بنك التنمية المحلية BDL.

- إنشاء مؤسسة BENCOLOR

المبحث الأول:

معلومات حول الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بنك التنمية المحلية.

من خلال دراستنا الميدانية للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب و بنك التنمية المحلية توصلنا إلى بعض المعلومات.

المطلب الأول : الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

تعتبر الوكالة الوطنية ادم وتشغيل الشباب مؤسسة عمومية، تعمل تحت وصايا وزارة العمال و التشغيل و الضمان

¹الاجتماعي .تساعد على خلق المشاريع و تطويرها لفائدة الشباب الفاعلين في النشاطات المنتجة للسلع و الخدمات

الذي لا تتجاوز أعمارهم 40 سنة حيث يعادل مبلغ الاستثمار أو يقل عن 10 ملايين دينار .

تعمل الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب في هذا الإطار مع البنوك العمومية وكل الفاعلين على المستويين المحلي

و الوطني .

- فكرة المشروع
- استقبال و التوجيه
- إعداد المشروع
- موافقة البنك
- تكوين صاحب المشروع
- انطلاق النشاط
- ضمان متابعة النشاط فور انطلاقه

2 شروط التأهيل :

- أن يتراوح السن من 19-40 سنة
- أن يكون ذو مؤهلات مهنية لها علاقة بالمشروع

¹ Guide de création de la Micro-Entreprie /Rue Arezki Benbouzid/Alger

- أن يكون بدون عمل
- أن يقدم مساهمة مالية شخصية بمستوى يطابق الحد الأدنى المحدد حسب قيمة المشروع

3 طرق التمويل المشروع

يوجد نوعان من التمويل .

التمويل الثنائي: ويكون هذا التمويل بمساهمة فاعلين إثنين

- الشباب المستثمر بمساهمة شخصية تتراوح بين 71-72
 - % الوكالة الوطنية ادم وتشيغيل الشباب بقرض دون فائدة بنسبة 28-29
- التمويل الثلاثي:** ويكون هذا التمويل بمساهمة ثلاث فاعلين للاستثماري في المشروع

- البنك بقرض نسبة 70 %
- الوكالة الوطنية ادم وتشيغيل الشباب بقرض دون فائدة بنسبة 28-29 %
- الشاب المستثمر بمساهمة شخصية بنسبة تتراوح من 1-2 %

4 الخطوات المتبعة لخلق المؤسسة:

قبل الإنطلاق في المشروع ،يجب عليكم طرح الأسئلة الملائمة ومعرفة قدراتكم المقاولية¹

- ✓ نقاط قوتكم وضعفكم
 - ✓ خبرتكم المعرفية و مهاراتكم
 - ✓ قدرتكم على مواجهة الصعوبات
- وبمساعدة مرافق من الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ستقومون بمعالجة عدة نقاط منها.

¹ Soutien à la création et au développement de Micro-Entreprise

- **الفكرة:** إن فكرة المشروع نتيجة عدة بحوث و تساؤلات حول نجاع وإمكانية تحقيق المشروع.
- **إعداد المشروع:** تتضمن هذه المرحلة خمس جوانب كبرى
 1. الجانب الاقتصادي، يتم تحديد المنتج بدقة، المنافسين، قوة البيع، نقاط الضعف، الزبائن... الخ تحدي احتياجات في الموارد البشرية
 2. انتقاء الأجهزة الملائمة للمشروع
 3. ضرورة إعداد دراسة مالية لتحقيق الربط بين الاحتياجات للمشروع
 4. اختيار القانون الأساسي للمؤسسة

التركيبة المؤسسة:

في هذا الجانب يجب على المستثمر إعداد مخطط المهام بدقة إنجاز مشروع .

● انطلاق المؤسسة:

في هذه المرحلة، سيواجه منشئ المؤسسة المصغرة واقع السوق لذا يجب عليه وضع كل الوسائل الضرورية لتحليل كل الفوارق المحتملة.

● مرحلة التوسيع المشروع :

تتعلق هذه المرحلة بالمؤسسات التي أنشئت في إطار جهاز الوكالة و التي ترغب في توسيع نشاطاتها بعد إنهاء مدة الإعفاء.

- يجب أن تجمع المؤسسات المصغرة ثلاث (03) سنوات من نشاط المناطق العادية أو ستة (06) من المناطق الخاصة

أو (10) من مناطق الجنوب

- تسديد نسب 70% من القرض البنكي في حالة التمويل الثلاثي¹

¹ Création d'entreprise avec financement TRIAGULAIRE (ansej)

- تسديد كامل القرض في حالة تغير البنك أو طريقة التمويل (من التمويل الثلاثي إلى التمويل الثنائي)

- تسديد نسب 70 بالمئة من القرض (دون فائدة) الذي تمنحه الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب في حالة التمويل

الثنائي

- تسجيل النتائج في التطور الإيجابي

● الامتيازات خلال مرحلة الاستغلال :

تمنح الوكالة نفس الامتيازات الممنوحة في مرحلة الإنشاء

● صندوق الكفالة المشترك لضمان القروض:¹

يلعب صندوق الكفالة المشترك لضمان القروض, دور المؤمن على القروض الممنوح إياها للشباب من طرف البنوك في ما

يخص المؤسسات الممولة في إطار جهاز الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب .

ويشكل صندوق الضمان مكملًا للضمانات المقدمة من المستثمر للبنوك و المتمثلة في :

الرهن الحيازي للتجهيزات لفائدة البنك في الدرجة الأولى والوكالة في الدرجة الثانية الرهن الحيازي للعتاد المتنقل للبنك و

الوكالة

● الاشتراك:

يجب على كل مؤسسة مصغرة , منشأة في إطار جهاز الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ، الانخراط في صندوق

الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض , وذلك بعد الإشعار بالموافقة البنكية وقبل تقديم قرار منح الامتيازات .

● نسبة الاشتراك:

- تحديد نسبة الاشتراك المؤسسة المصغرة على أساس 0,53 % من مبلغ القرض البنكي لمدة 8 سنوات

ويتم دفع هذه السنة من الاشتراك مرة واحدة عن طريق الشيك البنكي.

¹ La sécurité sociale investissement sur la vie / contac@CASNOS com dz

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

1-تسيير و تنظيم الوكالة

يسير الوكالة مجلس توجيهي، ويديرها مدير عام الذي يقترح تنظيم الوكالة ويصادق عليه المجلس

.التوجيهي، كما تزود الوكالة بمجلس للمراقبة¹

1-1المجلس التوجيهي:

منذ نشأت الوكالة المجلس التوجيهي إلى غاية صدور المرسوم التنفيذي رقم 03-288 فكان بالأخص من ممثلي الهيآت

أو الوزارات التي تهتم بفئة الشباب خاصة، بالإضافة إلى ممثل الوزارة المكلفة بالصناعات الصغيرة و المتوسطة، ذلك أن

الوكالة تهدف أساسا إلى إنشاء المؤسسات المصغرة، كذلك نلاحظ ممثل الوزارة المكلفة بالتشغيل ذلك أن الوكالة تابعة

لوزارة التشغيل وكما رأينا حتى أعضاء المجلس التوجيهي يعينون بقرار من وزير التشغيل، بالإضافة أن أحد أهداف الرئيسية

لعمل الوكالة هي توفير مناصب شغل جديدة لفئة البطالة.

المجلس التوجيهي يداول ويصادق وفقا للقوانين والتنظيمات المعمول بها على ما يأتي²

-برنامج نشاط الوكالة.

-نفقات تسيير الوكالة وتجهيزها.

-تنظيم الوكالة ونظامها الداخليان.

-المخطط السنوي لتمويل نشاط الوكالة.

-القواعد العامة لاستعمال الوسائل المالية الموجودة.

² المادة 1 من المرسوم التنفيذي 96-296، الجريدة الرسمية ،، الجمهورية الجزائرية ديمقراطية الشعبية ،العدد 03،الصادرة 11سبتمبر 96،ص73

-إنشاء فروع جهوية أو محلية للوكالة.

-قبول الهبات والوصايا.

-اقتناء البنايات و استئجارها ونقل حقوق ملكية الحقوق المنقولة أو العقارية وتبادلها.

1-2المدير العام:

يعين المدير العام للوكالة بمرسوم تنفيذي بناء على اقتراح الوزير المكلف بالتشغيل وتنهى مهامه بالأشكال نفسها

ويطلع المدير القيام بالمهام التالية:

-يمثل الوكالة تجاه الغير ويمكنه أن يوقع كل العقود الملزمة للوكالة.

-يحرص على إنجاز الأهداف المسندة الوكالة ويتولى تنفيذ قرارات مجلس التوجيه.

-يضمن سير المصالح ويمارس السلطة السلمية على جميع موظفي الوكالة. ويعين الموظفين حسب الشروط المنصوص

عليها في التنظيم المعمول به.

-يقاضي أمام العدالة ويقوم بكل إجراء تحفضي.

-يعد البيانات التقديرية للإيرادات والنفقات ويعرضها على مجلس التوجيه ليوافق عليها.

-يعد الحصيلة وحسابات النتائج ويعرضها على مجلس التوجيه ليوافق عليها.

-يبرم كل صفقة أو عقد أو اتفاق في إطار التنظيم المعمول به.

-يأمر بصرف نفقات الوكالة.

-يقدم في نهاية كل سنة مالية تقريراً سنوياً عن النشاطات، مرفقاً بالحصائل وحسابات النتائج ويرفعه إلى الوزير المكلف

بالتشغيل بعد موافقة مجلس التوجيه.¹

يعد مشروع النظام الداخلي للوكالة ويعرضه على مجلس التوجيه ليوافق عليه، ويحرص على احترام تطبيقه.

¹ Salon national de l'emploi /la promotion de la micro entreprise au développement local / salam 2012

1-3 لجنة المراقبة:

تتكون لجنة المراقبة في الوكالة من ثلاثة أعضاء، يعينهم مجلس التوجيه، وتعين لجنة المراقبة رئيسها من ضمن أعضائها للمدة التي تستغرقها مهمتها¹

تجتمع لجنة المراقبة بحضور المدير العام في نهاية كل ثلاثة أشهر، وعند الاقتضاء بطلب من المدير العام أو عضوين اثنين من أعضائها، وتضطلع بالقيام بالمهام التالية

-تقدم للمدير العام كل الملاحظات أو التوصيات المفيدة عن أحسن الكيفيات لتطبيق البرامج والمشاريع التي شرعت فيها الوكالة.

-تدلي برأيها في التقارير الدورية عن المتابعة والتنفيذ والتقييم التي يعدها المدير العام، تقدم للمجلس ملاحظاتها وتوصياتها عن البيانات التقديرية لإيرادات الوكالة ونفقاتها وبرامج نشاطها، وكذا التقرير السنوي عن تسيير المدير العام.

-تقوم بكل مراقبة أو تدقيق للحسابات عن استعمال أموال الوكالة وتشرف عليهما إلى نهايتهما بمبادرة منها أو بناء على قرار من مجلس التوجيه.

-يترتب على اجتماعات لجنة المراقبة إعداد محاضر ترسل إلى الوزير المكلف بالتشغيل وتحفظ وفقا للأعراف

-يحدد مجلس التوجيه في نظامه الداخلي مبلغ تعويض فصلي لصالح أعضاء لجنة المراقبة ويحدد التكفل بالمصاريف المرتبطة مباشرة بممارسة مهامهم أو تسديدها²

2-موارد ونفقات الوكالة

1-2الموارد :تستمد الوكالة مواردها في إطار ما نص عليه قانون المالية التكميلي لسنة 1996 في مادته 16 من

المرسوم التنفيذي .

- تخصيصات الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب.

² المادة 16 من المرسوم التنفيذي 96، المرجع السابق، ص 15

- حاصل استثمار الأموال المحتملة.
- الهبات والوصايا.
- المساهمات المحتملة التي تقدمها الهيئات الوطنية و الدولية، بعد ترخيص من السلطات المعنية.
- كل حاصل آخر يرتبط بنشاطاتها.

2-2: نفقات الوكالة

- نفقات التثبيت؛
 - نفقات التسيير والصيانة؛
 - النفقات الضرورية المرتبطة بمهدفها وإنجاز مهامها.
- وفي ظل هذه التنظيمات تتيح الوكالة لشباب فرصة تجسيد فكرة وتحويلها إلى مشروع مؤسسة مصغرة لكن ذلك في ظل قيود والتزام بالإجراءات المنصوص عليها.

التعريف بفرع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب محل الدراسة – فرع مستغانم-

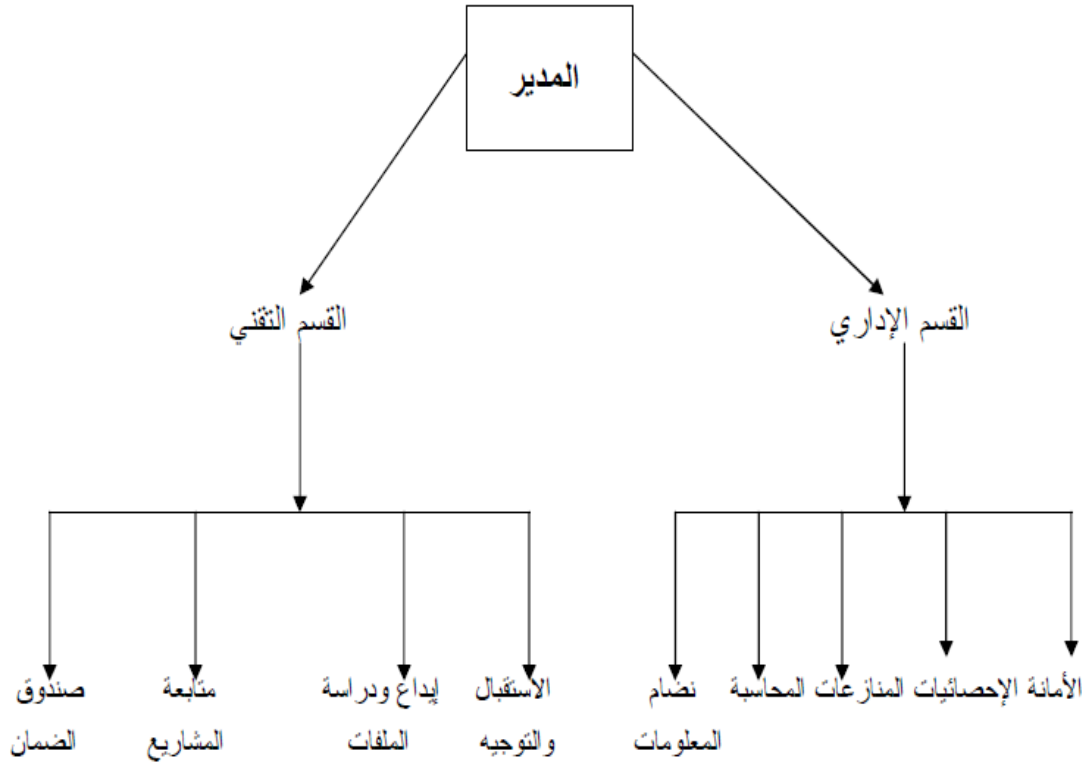
1-التعريف بالفرع:

أنشئ فرع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية مستغانم و بدأ بمزاولة نشاطه في 1998 وهو يعتبر هيئة ذات طابع تسييري يتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي.

2-الهيكل التنظيمي للفرع:

يسير الفرع من طرف مدير الفرع و مجموعة من الموظفين موزعين على المهام المختلفة بدء بوضع الملف إلى غاية إنشاء المؤسسة المصغرة، وهذا ما سوف نوضحه في المخطط التالي:

الشكل رقم (1- 16) : الهيكل التنظيمي لمصالح فرع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في مستغانم



المصدر : رئيس الفرع مستغانم

من خلال الشكل نلاحظ أن مدير الفرع يقع على رأس هرم الهيكل التنظيمي فهو الذي يقوم بجميع إجراءات التسيير داخل الفرع، ومحاولة التنسيق بين مصالح الفرع داخليا ومختلف الهيئات والمؤسسات الإدارية خارجيا، ثم نجد أنا الهيكل التنظيمي للفرع ينقسم إلى قسمين رئيسيين:

1- القسم الإداري : وهو ينقسم بدوره إلى خمسة مصالح ويتكفل بمختلف الإجراءات الإدارية للفرع

2- القسم التقني : وينقسم إلى أربعة مصالح، وتعتبر مصالح هذا القسم هي حلقة الربط بين الشباب

الذين يرغبون في إنشاء مؤسسات مصغرة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، حيث تعمل مختلف هذه المصالح بشكل منسق فيما بينها، وتمثل كل مصلحة مرحلة معينة في دورة حياة إنشاء المؤسسة المصغرة في إطار فرع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية مستغانم.

3- إستراتيجية عمل الفرع :

تنفذ الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب إستراتيجيتها العامة من خلال الفروع المنشأة في مختلف الولايات، ومنها فرع ولاية مستغانم، الذي يعتمد على إستراتيجية مركزة على الدعم المالي و المعنوي لمنشئي المؤسسات المصغرة و ذلك وفق:

- تسهيل مهمة الشاب من أجل إنشاء مؤسسة مصغرة وهذا بتضافر جهود مختلف مصالح الفرع
- تنظيم أيام إعلامية و دراسية تحسيسية يستهدف من خلالها الفرع فئة الشباب البطال.
- تنظيم معارض محلية لترقية منتجات المؤسسات المصغرة و ربط العلاقات فيما بينها.
- طبع دليل يحتوي على جميع المؤسسات المصغرة المنشأة في إطار الفرع و الوكالة ككل من أجل الدعاية و الإعلان و الترويج لها.
- إجراء دورات تكوينية للشباب المستفيد من برنامج الفرع، للرفع من قدراتهم التسرية و تحكمهم أكثر في إدارة و مشاريعهم و تعاملهم مع باقي الإدارات و الموردين و العملاء.
- إجراء عدة اتفاقيات مع البنوك و مع الهيئات العمومية، لضمان السير الحسن لعملية إنشاء المؤسسات المصغرة والتخفيف من حدة البيروقراطية.
- إثر هذه الاستراتيجية المطبقة نجد أن فرع ولاية بسكرة يعمل جاهدا لضمان وتقديم أحسن خدمات وعلى أعلى المستويات لإنشاء أكبر عدد من المؤسسات المصغرة النوعية التي نأمل أن تكون في المستقبل مؤسسات صغيرة و متوسطة ناجحة

المطلب الثالث : إجراءات المتخذة علي مستوى بنك BDL

1 يداع الملف على مستوى الوكالة البنكية

يتوجه الشاب للبنك الذي اختاره والذي يرغب في تمويله وهذا بهدف طلب قرض من البنك حيث يجب

أن يكون البنك إحدى البنوك التي تتعامل معها الوكالة والبنك المستهدف هو BDL بنك التنمية المحلية ويجب على الشاب عند التوجه إلى البنك أن يرفق بالوثائق التالية:

1- شهادة التأهيل.

2- الدراسة التقنو-اقتصادية.

3- طلب قرض من البنك.

4- الفواتير والكشوف

2 دراسة الملف من طرف الوكالة البنكية BDL

في هذه المرحلة يتم دراسة الملف من طرف البنك وهذا من أجل منح قرض للمؤسسة المصغرة التي ستنشأ وهذا القرض عبارة عن قرض متوسط الأجل يمنح لمدة 05 سنوات، حيث يتم دراسة الملف على مستوى البنك وفقا للشروط التقليدية المعمول بها في البنوك التجارية لمنح القروض حيث يتم من خلالها التأكد من قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح تمكنها من تسديد قيمة القرض في الآجال المحددة .

ومن أهم الشروط التي يطلبها البنك من صاحب المؤسسة المصغرة لمنح القروض:

1-تحقيق المساهمة الشخصية :لشباب أو الشباب أصحاب المشاريع حيث تعد شرط رئيسي حيث يفتح له البنك حساب حتى يودع فيه مساهمته، وتختلف هذه المساهمة حسب مستوى التمويل مثل ما رأينا سابقا.

2-تسوية الوضعية الإدارية :زيادة إلى الشرط السابق يقوم البنك بدراسة الملف وسمعة الشباب

ووضعيتهم ويتعرف على قدرتهم الائتمانية عن طريق مقابلة العميل ودراسة مقدرته على توليد الدخل

وكذا دراسة ما يحيط بالمشروع من كل الجوانب مع التأكد من قيامه بكل الإجراءات الإدارية .

3 المرحلة الموافقة البنكية

تتمثل هذه المرحلة في الحصول على الموافقة البنكية لمنح القرض ولإشارة فإن إن اتخاذ القرار بمنح

القرض أو رفض يتم على مستوى الوكالات البنكية التي يودع بها الشخص ملفه، أي لامركزية قرار منح القرض، بعكس ما كان يحدث في السابق والتي كانت تعد من صلاحيات المديريات الجهوية وأحيانا لجنة القرض في المديريات العامة.

بعد الحصول على الموافقة البنكية يرجع الشاب إلى فرع الوكالة مرفقا بالوثائق التالية:¹

رقم شهادة التأهيل

- الموافقة البنكية (التمويل الثلاثي).

- وصل دفع المساهمة الشخصية.

- فاتورة شكلية للعتاد.

- فاتورة شكلية لتأمين عل العتاد.

- سجل التجاري أو بطاقة حرفي أو بطاقة فلاح أو ترخيص بالاستغلال.

- عقد كراء أو عقد ملكية.

- القانون الأساسي للمؤسسة (شخصية معنوية).

للإشارة أن الشكل القانوني فإن المؤسسة الصغيرة كغيرها من المؤسسات الأخرى يمكن لها أن تتخذ أي شكل من

الأشكال القانونية التي ينص عليها القانون الجزائري، غير أن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب حددت ثلاث أشكال

قانونية يمكن للمؤسسة المصغرة أن تتخذها والتي تتناسب مع مختلف الخصائص التمويلية التي تضعها الوكالة وهذه

الأشكال هي:

- (SNC) شركة التضامن.

- (EURL) شركة الشخص الوحيد ذات المسؤولية المحدودة.

¹ Sit web:www.bdl.dz

- (SARL) شركة ذات مسؤولية محدودة.

-شخص طبيعي.

المطلب الرابع : دراسة وضعية الملفات الخاصة بتمويل المؤسسات المصغرة بين الوكالة و البنوك

يلعب البنك دورا مهما في إنشاء المؤسسات المصغرة بولاية مستغانم عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، فهو يقدم أكبر نسبة مساهمة في تمويل المؤسسة المصغرة من خلال صيغة التمويل الثلاثي، وتمثل العلاقة بين المؤسسة المصغرة و البنك في القرض البنكي بمعدلات فائدة ويتم تخفيض هذه الفوائد بالنسبة للمؤسسات المصغرة المنشأة في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وهذا بهدف إزالة إحدى العوائق التمويلية التي تواجه أصحاب المؤسسات خاصة أثناء مرحلة التأسيس، ويقوم صندوق دعم تشغيل الشباب بتسديد الفرق بين نسبة الفائدة المحددة من البنك والمقدمة لأصحاب المؤسسات المصغرة.

فبعد حصول الشباب أصحاب المشاريع على شهادة تأهيل من طرف فرع وكالة دعم تشغيل الشباب يتوجه مباشرة إلى إحدى الوكالات البنكية التي يرغب في التعامل معها مرفقا بملف كامل يسلم له من طرف الفرع.

تعاد دراسة الملف على مستوى البنك وفقا للشروط التقليدية المعمول بها في البنوك التجارية لمنح القروض، حيث يتم من خلالها التأكد من قدرة المشروع على تحقيق أرباح تمكنه من سداد قرضه في الآجال المحددة، وعند قبول البنك فإنه يبلغ صاحب المشروع ليتحصل على الموافقة البنكية و استكمال إجراءات الإنشاء للمؤسسة المصغرة مع الفرع. أما في حالة الرفض فيبرر البنك رفضه كتابيا لصاحب المشروع

الجدول رقم (1-17):دراسة وضعية الملفات الخاصة بتمويل المؤسسات المصغرة بين الوكالة و البنوك في خلال الفترة

1998 إلى 2008 ولاية مستغانم

شكل الاستثمار المنجز	الملفات المودعة	الملفات المؤهلة	الملفات المتحصلة على موافقة البنوك	المؤسسات الممولة فعليا من طرف البنوك	قيمة القروض البنكية
انشاء	4860	3965	637	586	1042 731 928 .91
توسعة	6	5	/	/	/
المجموع	4866	3970	636	586	1042 731 928 .91

المصدر :الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب مستغانم

المبحث الثاني: إنشاء مؤسسة Bencolor

بعد كل الإجراءات السابقة التي تمت بين الوكالة والبنك تم إنشاء مؤسسة Bencolor

المطلب الأول : تعريف المؤسسة وطريقة الإنشاء

بعد ان اطلعنا و قدمنا خلاصة الفصول الثلاثة الأولى كل الجوانب النظرية التي لها صلة من قريب أو بعيد بإنشاء مؤسسة

، سنحاول من خلال الفصل الحالي التطرق الى الخطوات العملية لإنشاء مؤسستنا الخاصة المتخصصة في تحضير ، بيع

الدهن(الطلاء) و القيام بخدمات الديكور الداخلي للمنازل و قد اخترنا لها اسم. **Bencolor** و سنعرض فيما يلي

حيثياتها و سيكون هذا العرض بمثابة بطاقة تقنية مفصلة نوعا ما عن هذه المؤسسة

1 تقديم المشروع

إن مؤسسة **Bencolor** هي عبارة عن مؤسسة خاصة بتحضير ،بيع الدهن و القيام بخدمات الديكور الداخلي

للمنازل و هي عبارة عن تجسيد طموحات شخصية لولوج عالم الأعمال.

2 ميلاد فكرة المشروع:

إن إنشاء مؤسسة خاصة بالدهن و خدمات الديكور هو عبارة عن فكرة ناتجة عن عدة عوامل وحوافز اقتصادية نذكر منها:

وكما سبق وان قلنا في ما يخص ميلاد الفكرة ، فإن ميلاد فكرتنا كان ثمرة الملاحظة الشخصية و المعرفة المكتسبة من خلال تجربتنا المهنية ، وكان بهدف تغطية حاجة من أهم حاجات هرم ماسلو ألا و هي الحاجة إلى بناء الذات.

3 الحوافز الاقتصادية:

إن النمو الكبير الذي تعرفه الجزائر عامة و مدينة تلمسان خاصة وكل ما يصاحبه من ورشات للبناء و التجهيز، يجعل تجارة الدهن و أشغال الديكور ، أعمالا مربحة بالنظر للمنافذ (les débouchés) المتوفرة، وان تحسن مدا خيل العائلات الجزائرية ، يجعلها تفكر في تزيين و توسيع منازلها و هذا ما سيوفر لنا أيضا فرص للعمل و منافذ لمتوجاتنا.

بالإضافة إلى هذا فإن وكالة أنساج هي من بين العوامل المسهلة لخلق مؤسستنا الخاصة بالنظر الى التمويل المالي التي تضمنه لنا لتغطية قيمة الاستثمارات الواجب القيام بها للانطلاق في المشروع و التي ليست بالمبالغ البسيطة التي يمكننا توفيرها ذاتيا.

4 أهمية المشروع و أهدافه:

إن لإنشاء مؤسسة **Bencolor** خلفيات و أهداف نرجو تحقيقها من خلاله و هذه الأهداف هي التي نرى انها تعطيه كل أهميته.

*أهمية المشروع:

-توفير مصدر دخل.

-توفير مناصب شغل لأشخاص آخرين.

-المساهمة في تعزيز اقتصاد ولاية تلمسان و هذا عن طريق خلق القيمة المضافة.

-توفير مستلزمات الدهن و الديكور للعائلات.

-المساهمة في تخفيض الأسعار و هذا عن طريق خلق نوع من المنافسة على مستوى سوق السلع و الخدمات المرتبطة بالدهن والديكور .

أما بخصوص الأهداف المتوجات من المشروع ، فيمكننا تلخيصها فيما يلي:

(1) ولوج سوق الدهن و الديكور لتغطية الطلب بولاية تلمسان و الولايات المجاورة.

(2) العمل على اكتساب حصة سوقية مناسبة تضمن لنا مواصلة النشاط.

(3) الحرص على بناء ميزة تنافسية ، تؤهلنا لمواجهة المنافسين الحاليين المتواجدين في السوق.

5 الكفاءات و المهارات اللازمة للمشروع:

فيما يخص المتطلبات المهنية و الكفاءات الواجب توفرها لإنجاح المشروع فقد قسمناها الى قسمين:

قسم خاص بمسير المشروع ، و قسم خاص بعمال المشروع.

فبخصوص مسير المشروع ، فمن الواجب إن تتوفر فيه الكفاءات التالية:

-**كفاءات تقنية :** أي انه ومن الضروري إن تكون له دراية وخبرة تقنية عن كيفية سير المشروع وبكل مراحله ، ففي

مؤسستنا موضوع الدراسة على المسير ان يتقن كيفية تسيير الآلة الخاصة بتحضير الألوان و كيفية العمل بالورشات

الخاصة بالدهن.

-**كفاءات للفهم والإدراك :** و هي كفاءات تمكن المسير من فهم ما يحيط به من معطيات خاصة بالسوق

و بالتكنولوجيا المتعلقة بمشروعه و تأهله لرسم الاستراتيجيات الخاصة بنشاطه.

- كفاءات في العلاقات الإنسانية : وهو الشيء الذي يحتم على المسير الاطلاع على أساليب تسيير الموارد البشرية

لضمان السير الحسن لمشروعه وكذا كيفية التعامل مع الزبائن لإرضائهم وجلب المزيد منهم باعتبارهم سبب و جود

المشروع .أما بخصوص عمال المشروع فمن الواجب ان تتوفر فيهم ما يلي :

- إتقان كل أساليب الدهن وخدمات الديكور الداخلي للمنازل بالنسبة لعمال الو رشات.

-حسن معاملة الزبائن و استقبالهم و توجيههم بالنسبة لعمال المحل التجاري.

6 وصف النشاط:

إن عملية الديكور الداخلي تحضا بأهمية كبيرة من طرف الأفراد، وخاصة اذا تعلق الأمر باختيار ألوان الغرف والصالونات

حيث تتضارب الرغبات و الاختيارات فكل شخص و له ذوقه الخاص به و اللون المفضل لديه.

مؤسستنا تسهل على الزبون عملية اختيار اللون المفضل لديه ، وكذا تقديمه على شكل دهن (طلاء) تركيبه على جدران

الغرف او المكاتب و الصالونات.

تتم هذه العملية بالاعتماد على الة أوتوماتيكية تقوم بتحضير مختلف ألوان الدهن بكل أنواعه سواء كان دهن مائي او

زيتي ، و كذلك على محترفين مختصين في مجال الديكور و الدهن ، وهذا بالاعتماد على خبراتهم المكتسبة سواء من

التكوين أو من مدارس الفنون الجميلة.

-التعريف بالمؤسسة:

-اسمها التجاري. BENCOLOR :

-نوع النشاط :بيع الدهن و تقديم خدمات الديكور.

-الموقع الجغرافي : إمارة منصورة تلمسان.

-الشكل القانوني : مؤسسة ذات الشخص الوحيد ذات المسؤولية المحدودة. EURL

-الملاك :صاحب المؤسسة بن عيسى عبد الفتاح.

- رقم الهاتف 4111231142 :

- البريد الإلكتروني abdefettehbenaisa@hotmail.fr

- شعار المؤسسة (logo) (انظر الملحق رقم 01)

- الشكل القانوني لمؤسسة: BENCOLOR

لقد ارتئينا أن تكون مؤسستنا مؤسسة ذات الشخص الوحيد و ذات المسؤولية المحدودة EURL و جاء

هذا الاختيار لعدة اعتبارات منها الموضوعية:

- باعتبارنا إننا المالك و المساهم الوحيد في المؤسسة.

- باعتبار ان راس المال لا يتجاوز 10000000 دج.

ونجد انه و من خلال هذا الشكل القانوني ، سنستفيد من عديد الايجابيات خصوصا فيما يخص شق التسيير ويكون هذا

من خلال الحرية التامة التي نتمتع بها في تسيير شؤون المؤسسة و هذا باعتبارنا المالك الوحيد لها ، ولسنا مرغمين على

تقديم تقارير عن وضعية المؤسسة ، و بهذا فأغلب القرارات ستكون قرارات فردية ، وهذا لا يمنع طلب الاستشارة.

بالإضافة الى ذلك فإن العدد القليل للعمال ، و طبيعة العمل ، تسمح لنا بتطبيق الية الإشراف المباشر

(SUPERVISION DIRECT) التي تكلم عنها Mintzberg ، خلال تطرقه لآلية التنسيق في

المنظمات وهو الامر الذي يسمح لنا معرفة كل كبيرة وصغيرة في المؤسسة.

المطلب الثاني: الدراسة التجارية و التقنية للمشروع

1- الدراسة التجارية

- الموردین الذين تعتمد عليهم المؤسسة:

فيما يخص هذا العنصر الهام من بين القوى الخمس التنافسية كما سماها Porter 61 ، فإننا نعتقد انه لدينا بعض

المميزات التي قد تعطينا نوعا من التفوق بالمقارنة مع المنافسين ، باعتبار انه يمكننا الحصول على حق التوزيع الحصري

للمنتجات SAPEINT 62 بولاية تلمسان ، وقد لمسنا ذلك من خلال التجربة التي كانت لنا خلال اشتغالنا بمحل تجاري لبيع مواد الدهن ، اين كانت لنا بعض الاتصالات مع مسيري المصنع ، الذين اعطوا لنا تعهد لتمويننا حصريا بمنتجاتهم ، بل ابعد من ذلك قاموا بتحفيظنا و تشجيعنا على تجسيد هذا المشروع ميدانيا ، خصوصا انهم قاموا بفسخ العقد الذي كان يجمعهم مع الموزع السابق، لإخلاله ببعض الالتزامات.

2- الخدمات التي تقدمها مؤسستنا:

مؤسسة Bencolor تقوم بتقديم عدة خدمات متعلقة بالديكور للزبائن:

-تحضير ألوان الدهن بكل أنواعه،مائي ، زيتي:

تتم هذه العملية باستخدام أحدث التقنيات، الآلات و البرامج الخاصة لتحقيق رغبات الزبائن، من حيث اللون الذي يرغب فيه و هذا بالاعتماد على الأدوات و الوسائل التالية:

-**آلة التحضير** هي آلة أوتوماتيكية لتحضير الدهن تحتوي بداخلها على لون أساسي ،يتم من خلالها استخراج عدة ألوان أخرى ، ما يتجاوز 3344 لون ، إلا أن هذه الأخيرة تحتاج الى برامج خاصة لكي يتم التحكم فيها .

-**برنامج تحضير الألوان** : هو عبارة عن برنامج يتم تثبيته على جهاز الكمبيوتر ، حيث انه يحتوي هذا البرنامج على واجهة سهلة الاستعمال حيث تمكن المستعمل من اختيار اللون بسهولة و هذا بتطابق الشفرات الموجودة على البرنامج بتلك الموجودة على تدرج الألوان nuancier ،و يتم من خلاله التحكم في الآلة و في الكمية ، واللون المراد إنتاجها.

-برنامج حساب الكمية اللازمة من الدهن: هو عبارة عن برنامج مساعد على معرفة الكمية

اللازمة و المستحقة لدهن الغرفة او الصالون ، وهذا بالاعتماد على المعطيات التي يقدمها لنا الزبون(عرض و ارتفاع و طول الغرفة) فبمجرد ان نقدم للبرنامج مقاييس الغرفة يقوم بإعطائنا الكمية اللازمة للدهن المستحق لدهن الغرفة.

-**آلة خلط الدهن** (: انظر الملحق رقم) 43 هي عبارة عن آلة أوتوماتيكية ، فبمجرد ان تتم عملية تحضير الدهن تقوم

هذه الآلة بخلط الدهن بشكل جيد لكي تظهر النتيجة النهائية للون الدهن و يكون في هذه المرحلة قابل للاستعمال.

تعمل كل هذه البرامج و الآلات بشكل متسلسل و متكاملة فيما بينها.

3- الاستقبال و الإرشاد:

يكون استقبال الزبائن في محل مجهز بمختلف و سائل التوضيح و الشرح حتى يتسنى للزبون معرفة منتجاتنا بشكل جيد ،
ونذكر من بينها:

-جهاز تلفاز ذو حجم كبير و الذي يتم فيه عرض المنتجات و الخدمات التي تقدمها المؤسسة وكذا عرض مختلف الألوان لكي يتسنى للزبون اختيار اللون المفضل بطريقة سهلة (انظر الملحق رقم 4 0)

-طاولة استقبال مجهزة بتدريجات (انظر الملحق رقم) 43 لونية حيث يقوم الزبون باختيار اللون المفضل به.

4 - خدمات الديكور الداخلي للمنازل:

مؤسستنا لا تقتصر على تحضير الدهن فقط بل تواصل العملية التي تأتي بعد هذه عملية (اختيار ألون من طرف الزبون)
ألا وهي تطبيقه على الجدران والأسطح ، وكذلك القيام بنشاطات أخرى ، مثل تزيين أسقف و جدران المنازل باستخدام
صفائح BA13 والتي هي صفائح من الجبس يتم تشكيلها بمختلف الأشكال.

نحاول بهذه الخدمات ان نكتسب مؤسستنا BENCOLOR ميزة تنافسية تبقئها الأفضل من بين المنافسين
الموجودين حاليا في السوق

المطلب الثالث : الدراسة المالية للمشروع

1الميزانية الافتتاحية: كانت الميزانية الافتتاحية كمايل:

الجدول رقم (1-18):يوضح الميزانية الافتتاحية للمؤسسة

الخصوم		الأصول	
المبلغ	الخصم	المبلغ	الأصل
127695.00	رؤوس أموال خاصة	1931506.00	الأصول غير الجارية
		228856.00	مصاريف إعدادية
		1430000.00	معدات إنتاج
1787735.00	خصوم غير جارية	272650.00	معدات مكتب
	ديون استثمارات	1607974.00	أصول جارية
4469339.00	قرض مصرفي		مخزونات
1787735.00	قرض بدون فائدة (دعم)	1607974.00	صندوق وبنك
6384770.00	المجموع	6384770.00	المجموع

ACTIF	MONTANT	PASSIF	MONTANT
2- INVESTISSEMENT		1- FONDS PROPRES	127 695.40
Frais Préliminaires	228 856.12		
Equipements de production	1 430 000.00		
Outils	241 299.00		
Matériel Roulant	2 504 000.00		
Matériels de bureau	272 650.00		
Matériels informatiques	0.00		
Aménagement	0.00		
Autres	0.00		
3- STOCKS			
Matieres et Fournit	0.00		
4- CREANCES		5- DETTES D'INVESTISSEMENT	
Caisse et banque	1 607 974.00	Emprunts bancaires (CMT)	4 469 339.06
Frais de location	0.00	Autres emprunts (PNR Classique)	1 787 735.63
		Autres emprunts (PNR LO)	0.00
		Autres emprunts (PNR VA)	0.00
TOTAL	6 384 770.12	TOTAL	6 384 770.12

المصدر : صاحب المشروع

لقد وقع اختيارنا على الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب أنساج ANSEJ من اجل تمويل مشروعنا و هذا لعدة أسباب يمكن تلخيصها فيما يلي:

*توفرنا على كل الشروط المحددة من طرف الوكالة للحصول على التمويل و التي تتمثل في:

-تكلفة المشروع التقديرية لا تتجاوز 10 ملايين دينار و هي تساوي 6384770 دج.

-يمكننا من خلال المشروع خلق مناصب شغل دائمة.

-السن الخاص بالمسير و الذي يمكننا من الحصول على التمويل باعتبار ان الوكالة موجهة للشباب البالغ من العمر

ما بين 19 و 35 سنة.

*رغبنا في الاستفادة من المزايا التي تمنحها الوكالة و المتمثلة في:

-الاستفادة من الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة عند شراء العتاد اللازم للمشروع.

-الاستفادة من الإعفاء الضريبي خلال السنوات الأولى للمشروع.

-الاستفادة من بعض الامتيازات خلال المشاركة في الصفقات العمومية بالنظر لقيمنا بأشغال الديكور.

التمويل ثلاثي يلتزم فيه كل من صاحب المشروع و البنك والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

و هذا النوع من التمويل يتشكل من :

1- المساهمة الشخصية.

2-قرض بدون فائدة تمنحه الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

3-قرض بنكي تخفض فوائده بنسبة % 822 و يتم ضمانه من طرف صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار

القروض.

عملا بالإجراءات المتبعة بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب و القاضية بوجود مستويين للتمويل المستوى الاول

و الخاص بالمشاريع التي لا تتجاوز تكلفتها الإجمالية 5000000 دج ، المستوى الثاني الموجه لتمويل المشاريع التي تفوق

هذا المبلغ الأخير و لا تتجاوز 10000000 دج، فان مشروعنا يندرج ضمن المستوى الثاني نظرا لتكلفته الإجمالية

المقدرة ب 6384770 دج.

2 الهيكل الاستثماري التقديري

❖ مصاريف إعدادية

1المساهمة في صندوق الضمان: 9610500 دج، وهي أموال تودع لدى صندوق الكفالة المشتركة لضمان مخاطر

القروض ، وهذا يعتبر بمثابة تحصيل نسبي نوعا ما لأموال القرض الممنوحة من طرف البنك.

2التأمينات: 8500000 دج ، وهي عبارة عن مبلغ مالي يصب لدى وكالات التأمين بهدف تأمين العمال من مخاطر

العمل و العتاد من مختلف الأخطار و الكوارث.

3 مصاريف أخرى : 500000 دج، وهي تتعلق بكل التكاليف المصاحبة لعملية إنشاء المؤسسة.

4 معدات الإنتاج (: انظر الملحق رقم 05) 143000000 دج، وتمثل في :

- آلة نصف أوتوماتيكية لتحضير الدهن : 58000000 دج

- خلاط أوتوماتيكي : 143000000 دج

5 معدات النقل : وهي ضرورية لكلا نشاطي المؤسسة (المحل التجاري و الورشات).

- شاحنة نقل RENAULT Nouveau Master 260400000 دج (انظر الملحق رقم 06).

6 معدات المكتب : 27265000 دج ، وهي متواجدة على مستوى المحل التجاري الذي يعتبر كذلك بمثابة مقر

مؤسسة الأشغال (انظر الملحق رقم 07)

7 معدات و أدوات : 23859000 دج ، وهي كل ما يدخل في نشاط المؤسسة (انظر الملحق رقم 08).

8 رأس المال العامل: 160797400 دج ، وهي أموال خاصة باقتناء سلع المحل التجاري (انظر الملحق رقم 09).

و هذا ما يعطينا إجمالي استثمار يقدر ب 638477012 دج حسب الدراسة التي قامت بها مصالح ANSEJ فان

الهيكل الاستثماري لمؤسستنا هو كما يلي:

الجدول رقم (1- 19): الهيكل الاستثماري المقدم من طرف وكالة ANSEJ

المبلغ الاجمالي	المبلغ	الاستثمارات
228856.12 دج	228856.12	مصاريف إعدادية
	85000.00	- التأمينات
	93856.12	- المساهمة في صندوق الضمان
	50000.00	- مصاريف اخرى
1430000.00 دج	1430000.00	معدات الاحتاج
2604000.00 دج	2604000.00	معدات النقل
241290.00 دج	241290.00	معدات و ادوات
272650.00 دج	272650.00	معدات المكتب
1607974.00 دج	1607974.00	رأس المال العامل
6384770.12 دج	6384770.12	المجموع

(D.1) Structure de l'investissement:		
Rubrique	Coût	(en DA) Coût TOTAL
Frais de la location	0,00	0,00
Frais préliminaires	228 856,12	228 856,12
Cotisation fonds de garantie	93 856,12	
Assurances	85 000,00	
Autres frais	50 000,00	
Equipements de production	1 430 000,00	1 430 000,00
Equipements locaux	1 430 000,00	
Equipements importés	0,00	
Cheptel	0,00	0,00
Matériels roulants	2 604 000,00	2 604 000,00
Aménagements	0,00	0,00
Outils	241 290,00	241 290,00
Mobilier de bureau	272 650,00	272 650,00
Matériels informatiques	0,00	0,00
Droit de douanes et taxes	0,00	0,00
Autres impôts et taxes	0,00	0,00
Frais d'installation	0,00	0,00
Frais de transport	0,00	
Montage et essais	0,00	
Fonds de roulement	1 607 974,00	1 607 974,00
Autres1	0,00	0,00
Autres2	0,00	0,00
TOTAL	6 384 770,12	6 384 770,12

المصدر :صاحب المشروع

3 الهيكل المالي التقديري:

قامت مصالح ANSEL بانجاز الهيكل المالي لمشروعنا كما يلي:

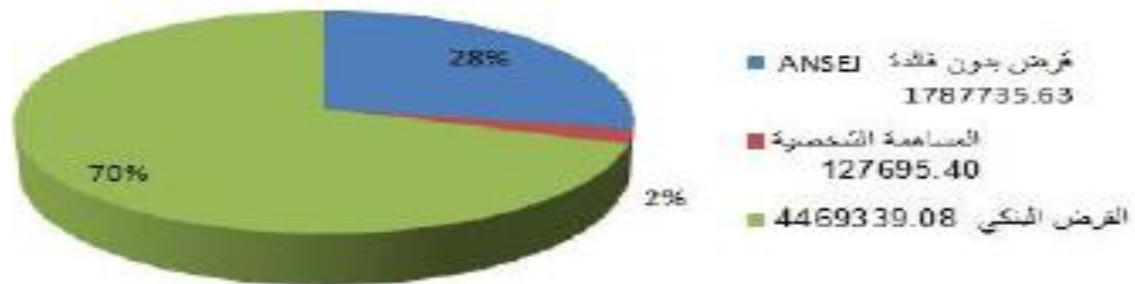
الجدول رقم (1-20): التمويل الثلاثي لمؤسسة BENCOLOR

المبلغ	نسبة المساهمة	المساهمين
1787735.63 دج	28%	اتساج (ANSEJ) (قرض بدون فائدة)
127695.40 دج	2%	المساهمة الشخصية
4469339.08 دج	70%	القرض البنكي
6384770.12 دج	100%	المجموع

(D.2) Structure de Financement:

Rubrique	Taux Particip	Montant
Apport personnel	2%	127 695,40
Numéraires		127 695,40
Nature		0,00
PNR Classique	28%	1 787 735,63
PNR LO		0,00
PNR VA		0,00
Crédit Bancaire	70%	4 469 339,08
TOTAL	100%	6 384 770,12

الشكل رقم (1-21): التركيب المالي لمشروع مؤسسة BENCOLOR



المصدر : الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب

3-4 اهتلاك القرض البنكي:

سنبين في الجدول التالي كيفية اهتلاك القرض البنكي حسب التعليمات المقررة في الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب و المساهمة في صندوق الضمان.

الجدول:رقم (1-22): اهتلاك القرض البنكي

مبلغ القرض	4469339.08 دج
مدة القرض	08 سنوات
معدل الفائدة البنكي	5.5 %
التحسينات البنكية	100 %
معدل الفائدة الحقيقي	00 %

المصدر : WWW.bdl.dz / crédit –imm

تم تخفيض نسبة الفائدة على القرض الممنوح من طرف البنك الى 100. % تحسب المساهمة في صندوق الضمان على الشكل التالي : مجموع (0.35 % من الباقي للتسديد) لثماني سنوات.

الجدول: رقم (1-23): كيفية اهتلاك القرض لمدة 8 سنوات

السنة	السنة 1	السنة 2	السنة 3	السنة 4	السنة 5
الاهتلاك	00	00	00	893867	893867
الباقي للتسديد	4469339	4469339	4469339	4469339	3575471
المساهمة في الصندوق	93856	15642	15642	15642	12514

السنة 6	السنة 7	السنة 8
893867	893867	893867
2681603	1787735	893867
9385	6257	3128

(D 3) Tableau d'amortissement du crédit Bancaire:								
Montant du crédit:	4 469 339,08							
Durée du crédit:	8,00							
Taux d'intérêt bancaire:	5,5%							
Taux de bonification:	100%							
Taux d'intérêt réel:	0,00%							
Prélèvement:	ANNÉE 1	ANNÉE 2	ANNÉE 3	ANNÉE 4	ANNÉE 5	ANNÉE 6	ANNÉE 7	Année 8
Principal:	0,00	0,00	0,00	893 867,82	893 867,82	893 867,82	893 867,82	893 867,82
Reste Amortissement (encours):	4 469 339,08	4 469 339,08	4 469 339,08	4 469 339,08	3 575 471,27	2 681 603,45	1 787 735,63	893 867,82
Capitalisation au T.G.	15 642,69	15 642,69	15 642,69	15 642,69	12 514,15	9 395,61	6 287,87	3 128,54
Capitalisation à verser:	93 858,12							

خلاصة الفصل :

باعتبار إن المقاولاتية هي بمثابة عمل ذو منهاج و عرف ويعرف الكثير من الأبحاث و الدراسات ،فإن إنشاء مؤسسة ليس امرا اعتباطيا،ولا ارتجاليا ، بل بالعكس هو عمل نظامي systemique يحتاج الى منهاج و هذا ما توصلنا اليه من خلال هذه الدراسة التطبيقية التي حاولنا من خلالها وضع الخطوات الأزمة لإنشاء مؤسسة.

و هذه الخطوات منها الإجبارية المفروضة في التنظيم المعمول به la réglementation en vigueur ، ومنها ما هو عمل نظامي يتوقف على المقاول نفسه. فعملية التسجيل بالسجل الوطني للسجل التجاري تعتبر اجراء قانونيا ملزما ،تسمح بالحصول على السجل التجاري ، الوثيقة التي تعتبر بمثابة رخصة لمزاولة النشاط.الحصول على رقم التعريف الجبائي هو كذلك خطوة الزامية مفروضة قانونا ،إيداع الملف لدى وكالة دعم تشغيل الشباب و إتباع إجراءات المصاحبة هو امر ضروري خصوصا في حالتنا ، باعتبار عدم قدرتنا على تمويل تكاليف المشروع ذاتيا ، وفي هذه النقطة قد وقع اختيارنا على التمويل الثلاثي من اجل استفادتنا من دعم الوكالة و القرض البنكي و كذا من اجل الاستفادة من المزايا الجبلئية التي تقدمها الوكالة.

كما سبق وقلنا فإن لإنشاء المؤسسة منهاج ، ومن بين عناصر هذا المنهاج ، الدراسة المالية و التي تمكنا من حساب كل ما يتعلق بأموال الاستثمار من تكاليف و معدات ضرورية للمشروع.

و على ضوء ما سبق و بناء على نتائج الدراسة التطبيقية ، يمكننا تأكيد الفرضية الاولى القاضي بوجود خطوات ضرورية لإنشاء مؤسسة.ومن خلال دراستنا للوسائل المدعمة لإنشاء مؤسستنا ، فهنا كذل يمكننا تأكيد الفرضية الثانية القاضي بوجود هياكل و وسائل مدعمة للعمل لمقاولاتي.

الفصل الثاني : الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتمويلها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تمهيد:

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب كأحد البرامج الفاعلة ضمن برامج الاستثمارات العامة التي تم وضعها وتمويلها من قبل الدولة الجزائرية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستوى المحلي والوطني تقوم الوكالة بمنح الإعانات المالية من خلال أشكال متنوعة للتمويل والامتيازات الجبائية وشبه الجبائية للشباب في مرحلتي الانطلاق والاستغلال كما تضمن مرافقة المؤسسات المصغرة و المتوسطة حتى تتمكن من كسب الخبرة اللازمة في السوق.

وتعتبر الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب إحدى هذه الهياكل التي أنشأتها الدولة بهدف تنمية وتطوير المؤسسات المصغرة و المتوسطة، وتحقيق الأهداف المرجوة منها، وأهمها تخفيض معدلات البطالة، والهدف الرئيسي لإنشاء الوكالة هو مساعدة المؤسسات المصغرة على إزالة العوائق التمويلية التي تعترضها خاصة في مرحلة الإنشاء.

ومن هذا ارتأينا أن نخصص هذا الفصل لدراسة تفصيلية للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، والدور الذي تلعبه في تمويل المؤسسات المصغرة و المتوسطة في الجزائر .

الفصل الثاني : الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتمويلها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

المبحث الأول :الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب

هي وكالة موضوعة تحت السلطة رئيس الحكومة : تقوم بدعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة المنشأة من طرف الشباب أصحاب المشاريع.

المطلب الأول : تقديم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ومهامها :

1-تقديمها :

تم إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 8 سبتمبر¹ 1996، وقد وضعت تحت سلطة رئيس الحكومة، ويتولى الوزير المكلف بالشغيل المتابعة العملية لجميع نشاطات الوكالة، وهي هيئة وطنية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتسعى لتشجيع كل الصيغ المؤدية لإنعاش قطاع التشغيل الشبابي من خلال إنشاء مؤسسات مصغرة لإنتاج السلع والخدمات² من الأهداف الأساسية لهذا الجهاز³:

-تشجيع خلق النشاطات من طرف الشباب أصحاب المبادرات.

-تشجيع كل الإشكال والإجراءات الرامية إلى ترقية تشغيل الشباب - .

وتلعب الوكالة دورا توجيهيا وإعلاميا كبيرا بفضل شبكتها عبر كامل ولايات الوطن وذلك

من خلال:

-حملات إعلامية وتحسيسية متواصلة

-أسلوب المرافقة الفردية الذي اتبعته مع كل شاب مبادر .

¹ - د.دين يعقوب الطاهر ،ماهري أمال ،تقييم النتائج الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب تمويل الإنجازات المحققة في إطار النهوض بالمؤسسات المصغرة ،جامعة سطيف،مارس 2013،ص1-4

² - محمد مسعي ،سياسة الإنعاش الاقتصادي في الجزائر وأثرها على النمو، مجلة الباحث عدد 2012/10 ص147

³ - د. بريك عبد الوهاب ، دور الأجهزة الحكومية في دعم الاستثمارات المحلية و تقليص البطالة ،مداخلة من طرف المؤتمر الدولي :جامعة المسيلة ص

الفصل الثاني : الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتمويلها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

-المجهودات التي بذلتها الوكالة لمعرفة إمكانيات كل منطقة في الجزائر والفرص التي توفرها في مجال الاستثمار.

-تمكنت الوكالة بفضل كل هذه الجهود إلى تحقيق نتائج إيجابية في ظرف زمني قصير نسبيا.

2-مهامها :

تقوم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بمجموعة من المهام تتمثل في الآتي¹ :

- تدعم وتقديم الاستشارة وترافق الشباب ذوي المشاريع في إطار تطبيق مشاريعهم الاستثمارية.
- تيسر وفقا للتشريع والتنظيم المعمول به كمخصصات الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب، لاسيما الإعانات وتخفيض نسب الفوائد في حدود العلاقت التي يضعها الوزير المكلف بالشغل تحت تصرفها
- تبلغ الشباب ذوي المشاريع الذين ترشح مشاريعهم للاستفادة من قروض البنوك والمؤسسات المالية بمختلف الإعانات التي يمنحها الصندوق الوطني.للدعم تشغيل الشباب وبالامتيازات الأخرى التي يحصلون عليها.
- تقوم بمتابعة الاستثمارات التي ينجزها الشباب ذوي المشاريع مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة ومساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بإنجاز الاستثمارات.
- تشجيع كل أشكال التدابير الأخرى الرامية إلى ترقية تشغيل الشباب لا سيما من خلال برامج التكوين والتشغيل والتوظيف الأولي.

المطلب الثاني: أشكال الدعم والإعانات المالية ل ANSEJ

1أشكال الدعم المالي والتسهيلات التي تمنحها: ANSEJ

أ- صيغ التمويل :

توجد صيغتين للتمويل في إطار جهاز الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب:

¹ - محمد قرقب ، عرض حول التوجيه والإرشاد في برامج أجهزة التشغيل في الجزائر ، ص5 -

الفصل الثاني : الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتمويلها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

1. التمويل الثنائي : يتكون رأس المال من المساهمة المالية الشخصية للشباب أو الشباب¹

أصحاب المشاريع، وقرض بدون فائدة تمنحه الوكالة. ينقسم هيكل هذا النوع من

التمويل إلى مستويين:

- المستوى الأول: مبلغ الاستثمار لا يتجاوز 5.000.000 دج

جدول رقم (1-4): يوضح المستوى الأول لصيغة التمويل الثنائي في إطار الوكالة

المساهمة الشخصية	القروض بدون فائدة (الوكالة)
71%	29%

المصدر: منشورات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

- المستوى الثاني: مبلغ الاستثمار من 5.000.001 دج إلى 10.000.000 دج - .

جدول رقم (1-5): يوضح المستوى الثاني لصيغة التمويل الثنائي في إطار الوكالة

المساهمة الشخصية	القروض بدون فائدة
72%	29%

المصدر: منشورات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

2. التمويل الثلاثي: ويشمل المساهمة المالية لصاحب المشروع، و القرض بدون فائدة تمنحه الوكالة وقرض بنكي

تتحمل الوكالة تغطية جزء من فوائده، يتوقف مستوى والتغطية حسب طبيعة النشاط وموطنه، ويتم ضمانه من

طرف صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوحة. يتعلق هذا النوع من التمويل بمستويين:

- المستوى الأول: مبلغ الاستثمار لا يتجاوز 5.000.000 دج

¹ منشورات الوكالة الوطنية،

الفصل الثاني : الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتمويلها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

جدول رقم (1-6): يوضح المستوى الأول لصيغة التمويل الثلاثي في إطار الوكالة

المساهمة الشخصية	القروض بدون فائدة	المساهمة البنكية
1%	29%	70%

المصدر: منشورات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

- المستوى الثاني: مبلغ الاستثمار من 1.000.000 دج إلى 10.000.000

جدول رقم (1-7): يوضح المستوى الثاني لصيغة التمويل الثلاثي في إطار الوكالة

المساهمة الشخصية	القروض بدون فائدة	المساهمة البنكية
2%	28%	70%

المصدر: منشورات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

- في إطار استثمار التوسيع الذي يتعلق بالمؤسسات المصغرة المنجزة في إطار الوكالة والتي تطمح إلى توسيع قدراتها

الإنتاجية في نفس النشاط أو نشاط مرتبط بالنشاط الأصلي وبعد دراسة شروط التأهيل. نجد نفس صيغ

التمويل التي ذكرناها أعلاه.

ب- الإعانات المالية والامتيازات الجبائية :

تمنح الإعانات المالية والامتيازات الجبائية على مرحلتين¹ :

1- مرحلة الانجاز :

-الإعانات المالية: بالإضافة إلى القرض بدون فائدة المذكور في الجدولين أعلاه، تمنح ثلاثة

قرض بدون فائدة أخرى للشباب أصحاب المشاريع:

-قرض بدون فائدة يقدر ب 500.000 دج) موجه للشباب حاملين شهادات التكوين المهني-

لاقتناء ورشات متنقلة لممارسة نشاطات الترخيص وكهرباء العمارات والتدفئة والتكييف

¹ - أ.كمال زيتوني، أ.كريم جايي: المرافقة المقاولاتية كأسلوب للنهوض بالمشروعات المصغرة في الجزائر، (كلية العلوم - الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، ص 5

الفصل الثاني : الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتمويلها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

والزجاجة ودهن العمارات ومكانيك السيارات.

-قرض بدون فائدة يقدر ب 500.000 دج موجه للتكفل بإيجار المحلات المخصصة لإحداث أنشطة مستقرة.

-قرض بدون فائدة يمكن أن يبلغ 1000.000 دج لفائدة الشباب حاملي شهادات التعليم-

العالي للتكفل بإيجار المحلات الموجهة لإحداث مكاتب جماعية لممارسة النشاطات المتعلقة

بمجالات طبية، ومساعدتي القضاء والخبراء والمحاسبين...الخ.

*هذه القروض الثلاثة لا تجمع وتمنح فقط للشباب أصحاب المشاريع الذين يلجؤون إلى تمويل ثلاثي وفي مرحلة

إحداث النشاط فقط.

-التخفيض من نسبة الفائدة على القرض البنكي: في إطار التمويل الثلاثي تدفع الوكالة جزء من الفوائد على

القروض البنكية ويتغير مستوى التخفيض حسب طبيعة وموقع النشاط . والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (1-8): التخفيض من نسب الفائدة على القرض البنكي حسب المناطق والقطاعات

المناطق	المناطق الخاصة	المناطق الأخرى
		القطاعات
القطاعات ذات الأولوية (الفلاحة، الري، الصيد البحري، البناء و الأشغال العمومية ، و الصناعة التحويلية)	95%	80%
القطاعات الأخرى	80%	60%

المصدر: منشورات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

الفصل الثاني : الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتمويلها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

*الامتيازات الجبائية :وتشمل¹

-الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة للحصول على معدات التجهيز والخدمات التي تدخل

مباشرة في إنجاز الاستثمار.

-تطبيق معدل مخفض نسبته 2% من الحقوق الجمركية على معدات التجهيز المستوردة والتي تدخل مباشرة في

إنجاز الاستثمار.

-الإعفاء من حقوق تحويل الملكية في الحصول على العقارات المخصصة لممارسة النشاط .

-الإعفاء من حقوق التسجيل على العقود المنشأة للمؤسسات المصغرة- .

2- مرحلة الاستغلال :

وتشمل الامتيازات الجبائية الممنوحة للمؤسسة المصغرة لمدة 03 ثلاث سنوات بداية من انطلاق النشاط أو

06سنوات بالنسبة للمناطق الخاصة.تمتد فترة الإعفاء لمدة 02 سنتين عندما يتعهد الشاب المستثمر بتوظيف

03ثلاث عمال على الأقل لمدة غير محددة.تمثل هذه الامتيازات في- الإعفاء الكلي من الضريبة على أرباح

الشركات والضريبة على الدخل الإجمالي والرسم على النشاطات المهنية.

الإعفاء من الرسم العقاري على البنايات والمنشآت الإضافية المخصصة لنشاطات المؤسسات المصغرة.

-الإعفاء من الكفالة المتعلقة بحسن التنفيذ بالنسبة للنشاطات الحرفية .

3-شروط الاستفادة من الإعانة المقدمة من قبل الوكالة :

أ- بالنسبة للاستفادة من الإعانة المقدمة من طرف الوكالة :

¹ - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - (- القانون رقم 18/1 - المؤرخ في 2001/12/12

الفصل الثاني : الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتمويلها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

يستفيد من إعانة الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب، والتي تمنح مرة واحدة عند انطلاق المشروع، صاحب المشروع الذي يستوفي مجموع الشروط التالية:

(أن يتراوح عمر الشاب بين 18 سنة و 35 سنة، وعندما يحدث الاستثمار ثلاثة3) مناصب عمل دائمة على الأقل (بما في ذلك الشباب ذوو المشاريع الشركاء في المقاولات) يمكن رفع سن مسير المقاولات إلى 40 سنة كحد أقصى.

- أن يكون ذو تأهيل مهني و/أو ذو ملكات معرفية معترف بها.
- أن يقدم مساهمة شخصية في شكل أموال خاصة.
- ألا يكون شاغلا وظيفية مأجورة وقت تقديم طلب الإعانة¹.
- أن يكون مسجلا لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل كطالب عمل.

ب- أما فيما يتعلق بالقرض البنكي² :

✓ طلبات التمويل البنكية (تمويل ثلاثي)، والمساهمة الشخصية للشباب في المشروع،

والإعانة التي يمنحها الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب، يدرسها النظام البنكي وفق القواعد والمقاييس الخاصة بمنح القروض.

✓ يجب على الشاب صاحب المشروع الانخراط في صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض ودفع اشتراكاتهم فيه.

¹بوعبد الله هيبه و حاج موسى سهيلة، دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في إنشاء وتمويل المؤسسات المصغرة بالجزائر، الأيام العلمية الدولية الثانية حول المقاولاتية آليات دعم ومساعدة إنشاء المؤسسات في الجزائر: الفرص والعوائق، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 05/04/03 ماي 2011،
²انظر المراسيم التنفيذية من 100-11 إلى 103-11، الجريدة الرسمية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 14، الصادر في: 06 مارس 2011

الفصل الثاني : الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتمويلها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

✓ لا يبلغ ولا يطبق قرار منح مختلف أشكال الإعانة المقدمة من الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب إلا بعد موافقة البنوك أو المؤسسات المالية على منح القرض.

ج- شروط التأهيل في حالة " استثمار التوسيع"¹:

- ج مع 03 سنوات من النشاط في المناطق العادية أو المناطق الخاصة.
 - تسديد نسبة % 70 من القرض البنكي.
 - تسديد كامل القرض في حالة تغير البنك أو طريقة التمويل من ثلاثي إلى ثنائي.
 - تسديد نسبة % 70 من القرض بدون فائدة في حالة التمويل الثنائي.
 - تسديد مستحقات القرض بدون فائدة بانتظام.
 - تقديم الحصيلة الجبائية لمعرفة التطور الايجابي للمؤسسة المصغرة².
- كل من إجراءات تحضير المشاريع وتقييمها، منح القروض و الإعانات تخضع لاتفاقية مشتركة بين البنوك والمؤسسات المالية والوكالة وصندوق الكفالة المشتركة لضمان القروض.

المطلب الثالث : أهم الصناديق و مراحل إنشاء المؤسسة

توجد هناك صناديق تابعة للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

أولاً: أهم الصناديق التابعة للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب :

من بين أهم الصناديق التابعة للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب نجد³:

¹ - الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب سطيف .

² - دهبنة مجبولين ووجه نجوى، دور سياسات التشغيل في تقليص الفجوة بين عرض عمل حاملي الشهادات الجامعية واحتياجات السوق المحلية ،دراسة حالة جامعة محمد خيضر بسكرة، الملتقى الوطني: سياسة التشغيل ودورها في تنمية الموارد البشرية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 14/13 أبريل 2011

³ - بن شهنو فريدة، بن علال بلقاسم: إستراتيجية تمويل المؤسسات المصغرة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

الفصل الثاني : الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتمويلها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

*الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب: تم إنشائه في 30 ديسمبر 1996 ، وهو مكلف بتمويل المشاريع لترقية تدعيم الشباب عن طريق منحهم قروض بدون فائدة وذلك لإتمام رأسمالهم الخاص بمشاريعهم بالإضافة إلى القروض الممنوحة لهم من قبل البنوك والمؤسسات المالية.

*صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوحة للشباب ذوي المشاريع: تم إنشائه في 9 جوان 1998 ، بالمرسوم التنفيذي رقم 98 - 200 وتم تعديله وتكميله حسب المرسوم التنفيذي رقم 03 - 289

في 06 سبتمبر 2003 ، ويتمتع هذا الصندوق بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي حيث يتكفل بتغطية أخطار¹ القروض المقدمة من قبل البنوك والمؤسسات المالية والموجهة للشباب أصحاب المشاريع.

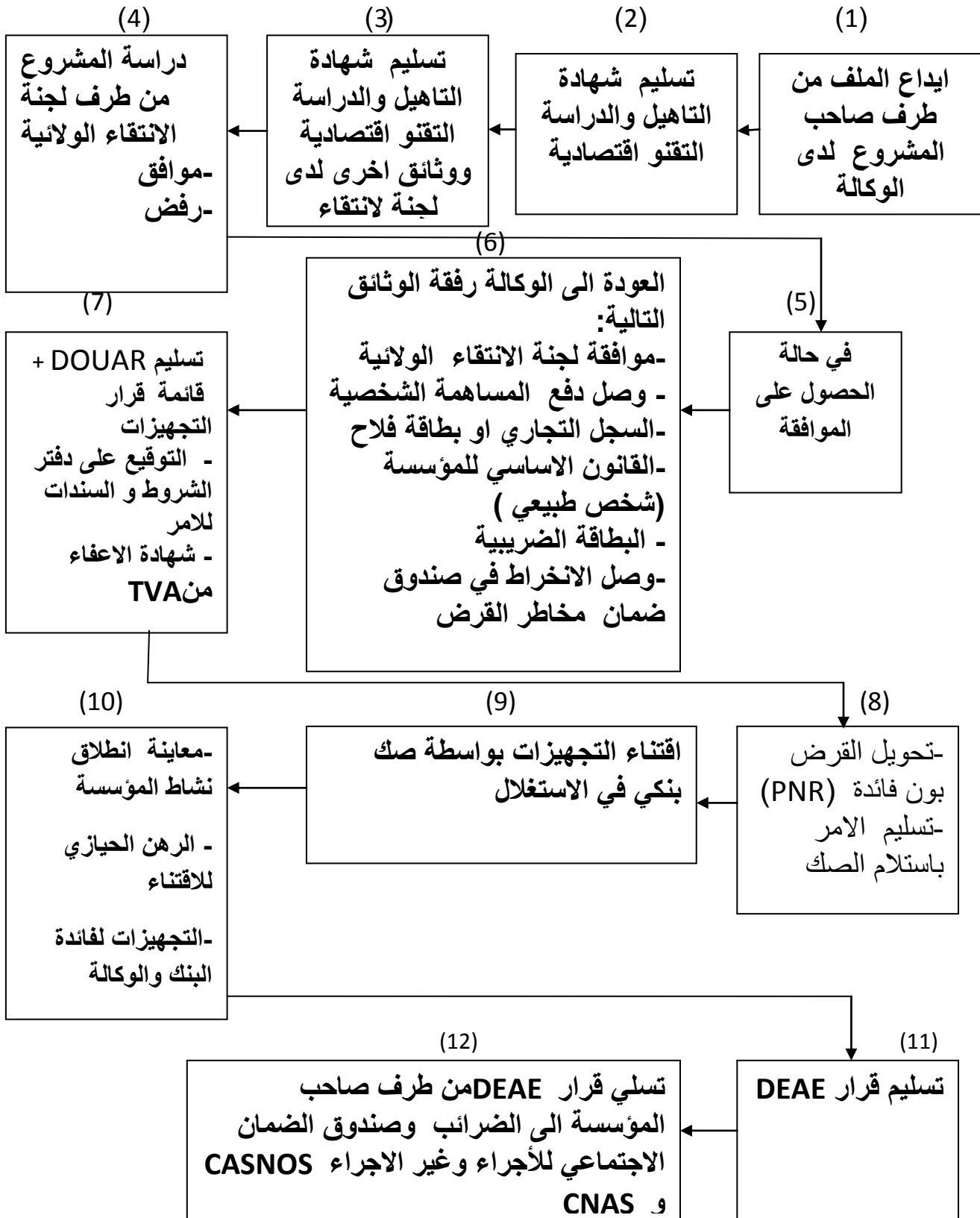
ثانيا :مراحل إنشاء مؤسسة مصغرة إطار الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب :

يمكن تلخيص مراحل إنشاء المؤسسة المصغرة في إطار هذا الجهاز الحكومي وفقا للمخطط التالي:

¹ كحل للحد من البطالة- دراسة ميدانية لحالة وكالة تلمسان 1999-2010، مداخلة مقدمة ضمن المؤتمر الدولي حول- إستراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة المسيلة، ص 3

الفصل الثاني : الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتمويلها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

شكل رقم (1-9): مراحل إنشاء مؤسسة مصغرة حسب جهاز ANSEJ



الفصل الثاني : الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتمويلها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية للوكالة

المبحث الثاني : ماهية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة من المنظور الجزائري

تعتبر المؤسسة الصغيرة والمتوسطة أدوات لتنويع الاقتصاد الوطني¹

-المطلب الأول : تعريف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة وخصائصها :

لقد تعددت تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و اختلفت من دولة لأخرى ومن نظام اقتصادي إلى آخر، إلا أن ميثاق بولونيا (جوان 2000) كرس الاعتماد على التعريف الأوربي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لكل الدول الأعضاء التي صادقت عليه (و التي من بينها الجزائر)و الذي يركز على مقاس: عدد العمال ، رقم الأعمال الحاصيلة السنوية ، شرط الاستقلالية².

لذلك فقد عرف القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة رقم 01 / 18 : المؤرخ في 12 ديسمبر

2001- المادة الخامسة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بأنه:

تلك المؤسسات التي تقوم بإنتاج السلع و الخدمات التي تشغل من 01 إلى 250 عاملا ،ورقم أعمالها السنوي لا يتجاوز 02 مليار دينار، و لها حصيلة سنوية ما بين 10 الى 500 مليون دينار ر 2 . كما أنه يصنف المؤسسات كما يلي :

-المادة الخامسة : تصنف المؤسسات المتوسطة على أنها تلك التي حجم عملها ما بين 50 - 250، و رقم

أعمالها ما بين 200 :مليون إلى 2 مليار دينار ، و لها حصيلة سنوية ما بين 100 - 500 مليون دينار

-المادة السادسة : تصنف المؤسسات الصغيرة على أنها تلك التي حجم عملها ما بين 10-49 ، و رقم أعمالها

لا يتجاوز 200 مليون دينار، و لها حصيلة سنوية لا تتجاوز 100 مليون دينار.

¹ الإذاعة الوطنية، القنوات الأولى، الأخبار، الجزائر 2016-05-21، 10:05 صباحا

²:-سليمان ناصر ، عواطف محسن :تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بالصيغ المصرفية الإسلامية، مداخلة مقدمة للملتقى الدولي حول:الاقتصاد الإسلامي – الواقع و رهانات المستقبل، معهد العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير المركز الجامعي غرداية 23-24، فيفري 2011.ص05،

الفصل الثاني : الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتمويلها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

-المادة السابعة : تصنف المؤسسات المصغرة على أنها تلك التي حجم عملها ما بين 01- 09 ، و تحقق رقم أعمال أقل من 20 مليون دينار ، و لها حصيلة سنوية لا تتجاوز 10 مليون دينار.

و من خلال المواد(5)-(6)-(7) يمكن أن نلخص تصنيف المؤسسات المتوسطة و الصغيرة و المصغرة كما يلي:

الجدول رقم (1-10): تصنيف المؤسسات من المنظور الجزائري

المؤسسات	عدد العمال	رقم الأعمال (مليون دينار)	الحصيلة السنوية (مليون دينار)
متوسطة	250-50	ما بين 200-2000	ما بين 100-500
صغيرة	49-10	لا يتجاوز 200	لا يتجاوز 100
مصغرة	09-01	لا يتجاوز 20	لا يتجاوز 10

المصدر :اعتمادا على القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة 01- 18 المؤرخ في 12-12-2001

-خصائص المؤسسات الصغيرة و المتوسطة : من أهم الخصائص التي تميز المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ما يلي¹

1- مرونة الإدارة : للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة القدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة، إضافة إلى الطابع

غير الرسمي في التعامل، و بساطة هيكلها التنظيمي، كما أنه لا توجد بها لوائح جامدة تحكم عملية اتخاذ

القرار.

2- قوة العلاقات بالمجتمع : من أهم ما يميز المؤسسات الصغيرة و المتوسطة العلاقات القوية بالمجتمع المحلي

المحيط بها الذي تستفيد منه في الترويج لمنتجاتها.

3- الآثار الاجتماعية : فهي تساهم بشكل كبير في امتصاص البطالة و مكافحة الفقر ، و كذلك تحسين

المستوى المعيشي للعائلات.

1 القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة رقم 01/18 المؤرخ في ديسمبر 2001، الجريدة الرسمية الجزائرية رقم 77، الصادرة في 15 ديسمبر 2001

الفصل الثاني : الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتمويلها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

4-المنهج الشخصي في التعامل مع العاملين :و من أهم أيضا المزايا التي تتمتع بها هاته المؤسسات و التي تجعلها تتفوق بها على المؤسسات الكبرى هي العلاقات الشخصية القوية التي تربط مواردها البشرية، نظرا لقلّة العاملين و أسلوب وطريقة اختيارهم، كذلك الإشراف المباشر من مالكيها يسمح بوضوح الرؤية و سير الأمور بشكل فعال.

المطلب الثاني :أهمية والية دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

أولا : أهمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الاقتصاد الجزائري:

و يمكن توضيح أهمية هذا النوع من المؤسسات في الاقتصاد الجزائري كما يلي:

أ -تطور تعداد المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر يوضح بالجدول التالي:

-الجدول رقم:(1-11): تعداد المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر للفترة (2009-

(2012)

البيان	2009	2010	2011	السداسي الأول 2012
المؤسسات الخاصة	586903	618515	658737	686825
الشخصية معنوية	345902	369319	391761	407779
شخصية طبيعية	241001	249196	120095	124923
الأنشطة الحرفية	/	/	146881	154123
المؤسسات العمومية	591	557	572	561
المجموع	587494	619072	659309	687386

Source: Ministère de l'industrie, de la pme et de la promotion de l'investissement, Bulletins d'information statistique de la pme, n° :18-20-21

من خلال الجدول يتضح أن عدد المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر يتزايد باضطراد من سنة لأخرى، و أنه

خلال هاته الفترة (بدءا من 2012-01-01 إلى غاية 2012-06-30 تم إنشاء 99892 مؤسسة صغيرة

الفصل الثاني : الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتمويلها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

و متوسطة، في حين أن الهدف . خلال المخطط الخماسي 2010 -2014 هو إنشاء :200 ألف مؤسسة صغيرة و متوسطة جديدة

كما يلاحظ أنه في سنة 2010 عدد المؤسسات الصغيرة و المتوسطة تزايد على سنة 2009 التي تمثل نهاية المخطط ال خماسي و 2005-2009 بنسبة % 5.39 ، و يتمثل هذا التزايد في إنشاء 31612 مؤسسة جديدة مع التراجع ب 34 : مؤسسة عمومية التي أصبحت غير موجودة في محفظة مؤسسات التسيير و المساهمة، ليصبح إجمالي المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لسنة 2010 يقدر ب 31587 : مؤسسة جديدة، منها 23417 خاصة ذات شخصية معنوية التي تمثل المؤسسات المصغرة الحصة الكبرى منها بنسبة % 97 ، والمؤسسات المتوسطة ب 68 مؤسسة (30 في قطاع الخدمات)

ب -مساهمة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الناتج الداخلي الخام للجزائر:

تتضح هاته المساهمة من خلال الجدول التالي:

-الجدول رقم (1-12):مساهمة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الناتج الداخلي الخام للجزائر

خارج قطاع المحروقات للفترة 2003-2007¹

المؤس سات	2003		2004		2005		2006		2007	
	القيمة	النسبة %	القيمة	النسبة %	القيمة	النسبة %	القيمة	النسبة %	القيمة	النسبة %
القطاع الخاص	1884.2	77.4	2146.7	78.2	2364.5	78.2	2740.06	79.55	3153.77	80
القطاع العام	550.6	22.6	598.6	21.8	651	21.8	704.05	20.45	749.86	20
المجم وع	2434.8	100	2745.3	100	3015.5	100	3444.11	100	3893.63	100

المصدر :مشري محمد الناصر ،دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

¹مشري محمد الناصر ،دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة،مذكرة ماجستير في العلوم

الاقتصادية،تخصص:إستراتيجية المؤسسة و التنمية المستدامة ،جامعة سطيف ، 2011 ،ص:128

الفصل الثاني : الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتمويلها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

من خلال الجدول يتضح الزيادة المستمرة في مساهمة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة خارج قطاع المحروقات في الناتج الداخلي الخام بدءا من 2.43 :مليار دولار سنة 2003 إلى أن بلغت 3.9 : مليار دولار سنة 2007 كما يتضح أيضا من الجدول تفوق مساهمة القطاع الخاص على القطاع العام ، حيث أن نسبة مساهمة هذا الأخير تنخفض سنة بعد أخرى.

ج - مساهمة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية في التشغيل:

و توضح بالجدول التالي:

الجدول رقم(1-13): مساهمة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية في التشغيل للفترة السداسي

الأول من 2012 -- 2009

المؤسسات	2009	2010	2011	السداسي الاول 2012
الخاصة	1494949	1577030	1676111	1728046
العامة	51635	48656	48086	48415
المجموع	1546584	1625686	1724197	1776461

Source : MIPMEPI . bulletins d'information statistique de la pme,n°20 mars2012p :32

من خلال الجدول نلاحظ تطور حجم التشغيل من طرف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، حيث بل غ : 1546584 سنة 2009 أين كان عدد هذا النوع من المؤسسات 587494 مؤسسة، لينتقل عدد العمالة المشغلة إلى 1776461 :بعدد مؤسسات يقدر ب687386 مؤسسة خلال السداسي الأول من سنة 2012، أي ما يعادل زيادة بنسبة 14.8 % كما نلاحظ أن نسبة تطور منا صب الشغل للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة تقدر ب 5.11 % في سنة 2010 عن السنة السابقة ، و ت حقق هذا التطور عن طريق المؤسسات الخاصة بنسبة 5.5 % ، في حين تراجعت مناصب الشغل في المؤسسات العمومية بحوالي 6 % نتيجة

الفصل الثاني : الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتمويلها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تراجع عددها. أما في سنة 2011 تقدر نسبة التطور بحوالي 3%،، تحققت أساسا عن طريق المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الخاصة بحوالي 3%، في حين ساهمت المؤسسات العمومية بحوالي 0.6 % من إجمالي التشغيل: .

د -مساهمة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الصادرات الجزائرية:

و نوضحها بالجدول التالي:

الجدول رقم(1-14):مساهمة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الصادرات الجزائرية خارج قطاع

المحروقات للفترة2004-2008

2008	2007	2006	2005	2004	
1893	1190	1066	907	788	قيمة الصرف
2.41	1.99	2.01	1.97	2.48	نسبة المساهمة في الصادرات (%)

المصدر :مشري محمد الناصر، مرجع سابق ، ص129 :

من الجدول يتبين أن مساهمة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة محدودة جدا في الصادرات الجزائرية ، و هيمنة قطاع المحروقات، حيث سجلت سنة 2004 نسبة مساهمة 2.48 % و هي الأعلى خلال هذه الفترة ، إلا أنها الأقل قيميا حيث أن قيمة مساهمة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ترتفع من سنة لأخرى.

و عليه يتضح لنا من واقع الإحصائيات المبينة في الجدول السابق بأن الاقتصاد الجزائري يعتمد و بشكل أساسي على صادرات قطاع المحروقات ، و عملية إحلال هذا القطاع تبدو صعبة و بعيدة المنال¹.

هـ - مساهمة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في التنمية المحلية الجزائرية:

يمكن توضيح ذلك من خلال الجدول الآتي:

أطلع عليه في : 2016/04/15 . www.ons.dz. 1-

أطلع عليه في : 2016/04/15 . www.ansej.org.dz. 2-

الفصل الثاني : الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتمويلها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

الجدول رقم (1-15): يوضح مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية المحلية الجزائرية

السداسي الاول 2012	2011	2010	2009	
47253	45636	43265	41006	الجزائر
24068	23109	21481	19785	تيزي وزو
19200	18370	17323	16204	وهران
18872	17962	16695	15517	بجاية
18044	17154	16096	14960	سطيف
16350	15672	14434	13093	تليبازة
14463	13787	13955	12006	بومرداس
13620	12930	12059	11250	البلدية
13010	12561	11781	11049	قسنطينة
10357	10041	9508	8933	عنابة
407779	391761	369319	345902	المجموع الاجمالي الوطني

Source : MIPMEPI . bulletins d'information statistique de la pme,n°18-20-21

تعتمد التنمية المحلية بالدرجة الأولى على استعمال الموارد المحلية و تثمينها ، و بالتالي فمدى انتشار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يعكس مدى مساهمتها في التنمية المحلي ة . و عليه فمن خلال الجدول يتضح بأن هذا النوع من المؤسسات يتوزع بشكل غير متساوي بسبب الطابع الجغرافي للبلاد، فهي تتميز بتمركز أغليبيتها في 12 ولاية بنسبة تفوق % 52 من المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

و تمثل أربع ولايات (الجزائر، تيزي وزو، وهران ، بجاية) حوالي % 27 من تعداد المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في البلاد¹.

ثانيا : آليات و برامج دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر:

أ - آليات دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر : من أهم هذه الآليات ماييلي:

1-وزارة الصناعة ، المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ترقية الاستثمار(MIPMEPI : في إطار تنمية قطاع المؤسسات و الصغيرة و المتوسطة أنشأت الجزائر في سنة 1991 وزارة منتدبة مكلفة بهذا النوع من المؤسسات، لتتحول إلى وزارة بموجب مرسوم رقم 94-211 المؤرخ في 18 جويلية 1994 ، لتوسع

³ www.cnac.dz .أطلع عليه في : 2016/04/15.

الفصل الثاني : الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتمويلها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

صلاحيات هذه الوزارة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 00-190 المؤرخ في 11 جويلية 2000 ، ثم بموجب التعديل الحكومي المقرر بتاريخ 28 ماي 2010 تم إنشاء وزارة الصناعة و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و ترقية الاستثمار ، لتدعم و ترافق إنشاء و تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة¹ .

2-الصندوق الوطني للتأمين على البطالة (CNAC): أنشئ بموجب المرسوم التنفيذي رقم 94-188 المؤرخ في جويلية/ 1994 ، أوكلت له مهمة دعم العمال الذين فقدوا مناصب عملهم بسبب إعادة الهيكلة الاقتصادية في تلك الفترة و الذين تتراوح أعمارهم - . بين :35-50 كما أوكلت له تدعيم الشباب البطال لخلق نشاط خاص و قد ساهم هذا الصندوق إلى غاية السداسي الأول من سنة 2012 في تمويل 55311 مشروع ، و112208.

3-الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب / (ANSEJ) أنشئت بموجب المرسوم الرئاسي رقم 96-234 المؤرخ في 02 جويلية 1996 أوكلت لها مهمة تدعيم الشباب البطال لخلق نشاط خاص . و قد ساهمت هذه الوكالة إلى غاية السداسي الأول من سنة 2012 في تمويل 223437 مشروع بحجم استثمارات تقدر بحوالي 603 :مليار دينار، و تشغيل² 564721.

4-الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار (ANDI) أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01-03 المؤرخ في 20 اوت 2001 المتعلق بتنمية الاستثمار ، تعمل على تسهيل القيام بالإجراءات التأسيسية للمؤسسات بواسطة خدمات الشباك الوحيد ، وترقية الاستثمارات و تطويرها و متابعتها.

¹ - مشري محمد الناصر ، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص: إستراتيجية المؤسسة و التنمية المستدامة ، جامعة سطيف ، 2011 ، ص97

² MIPMEPI: Bulletin d'information statistique de la pme, n° :21, Octobre 2012 ,P:43.

الفصل الثاني : الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتمويلها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

ساهمت هذه الوكالة في السداسي الأول من سنة 2012 في 4275 مشروع مصرح به بحجم استثماري قدر بحوالي 410 مليار دينار ، وبتشغيل ل 47040 عام ل . أما في سنة 2011 ب 7803 مشروع مصرح به بحجم استثماري قدر بحوالي 1378 مليار دينار ، وبتشغيل 140110 عامل¹ .

5-صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة (FGAR): هو مؤسسة عمومية تحت وصاية وزارة الصناعة و ، أنشئ بموجب المرسوم التنفيذي رقم م : 02-373 المؤرخ في 11 نوفمبر 2002 ، و من أهم مهامه منح ضمانات لفائدة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة تنجز استثمارات : إنشاء ، تجديد التجهيزات توسيع ، أخذ مساهمات ، كما يقر بأهلية المشاريع و الضمانات المطلوب و قد ساهم هذا الصندوق إلى غاية السداسي الأول من سنة 2012 في 718 مشروع شغلت 33098 عامل، بإجمالي ضمانات تقدر بحوالي 18.17 مليار دينار 10 .

6-الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANJEM: أنشئت بموجب المرسوم الرئاسي رقم 04-13 المؤرخ في 22 جانفي 2004 المتعلق بجهاز القرض المصغر ، هذا الأخير الذي يخص الفئات بدون دخل أو تلك التي لها مداخيل غير ثابتة أو غير منتظمة لاقتناء المواد الأولية.

و قد ساهمت هذه الوكالة إلى غاية السداسي الأول من سنة 2012 في تمويل 391251 مشروع بحجم استثمار ات تقدر بحوال ي 14 : مليار دينار، و تشغيل 586877 :

7-صندوق ضمان قروض الاستثمار للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة (CGCI-PME) أنشئ بموجب المرسوم الرئاسي : رقم 04-134 المؤرخ في سنة 2004 ، ساهم هذا الصندوق إلى غاية السداسي الأول من سنة 2012 في 597 مشروع شغلت 8830 عامل، بإجمالي ضمانات تقدر بحوالي 10 : مليار دينار² .

ب - برامج دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر:

¹ MIPMEPI: Bulletin d'information statistique de la pme, n° :21, OP ,P:41.

² MIPMEPI: Bulletins d'information statistique de la pme, n° :20-21.

الفصل الثاني : الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتمويلها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

- (في إطار برامج التنمية الشاملة المعتمدة 2001 - 2014 أقرت المؤسسات الصغيرة و المتوسطة كان الأثر ر على هاته الأخيرة خلال ال فترة 2002-2009شهد قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة معدل نمو بلغ 9 % سنويا ، و هذا راجع إلى سياسة الدولة في تشجيع هذا الحكومة الجزائرية برامج هامة لترقية و تطوير قطاع النوع من المؤسسات لاسيما خلال المخطط الخماسي 2005 - 2009 الذي كان يهدف إلى إنشاء 100 ألف مؤسسة صغيرة و متوسطة .

كما اعتمدت الحكومة الجزائرية هدف ترقية و تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، و تشجيع قطاع خارج المحروقات بإنشاء 200 ألف مؤسسة صغيرة و متوسطة و تأهيل 20 ألف مؤسسة من هذا النوع من المؤسسات عبر المخطط الخماسي (2010 - 2014)¹

و انطلاقا مما سبق يمكن توضيح أهم الإجراءات المتخذة في إطار هذا البرامج كما يلي :

1-انطلاقا من القانون رقم 08-05 المؤرخ في 23 فيفري 2008 ، تم اعتماد برنامج خماسي للبحث العلمي و التطور التكنولوجي - 2008-2012 بحوالي 1.2 مليار يورو. مما أدى إلى اعتماد 2577 مشروع بحث في ماي 2011

2-انطلاقا من قانون المالية التكميلي لسنة 2009 أقرت الحكومة الجزائرية عدة تسهيلات مالية و إجراءات لتنويع العروض المالية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة، أهمها²:

-إضافة إلى ضمانات كلا من صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، و صندوق قروض الاستثمار للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة(هذا الأخير الذي تم رفع سقف ضمانه المالي من 50 إلى 250 مليون دينا ر)تم إدراج ضمان للدولة، و إنشاء صناديق ضمان متخصصة: السياحة ، البيئة ، التكنولوجيات الجديدة ، و لكل شعبة فلاحية.

¹ MIPMEPI: Bulletin d'information statistique de la pme, n° :21, OP ,P:36.

² MIPMEPI: Bulletin d'information statistique de la pme, n° :21, OP ,P:38.

الفصل الثاني : الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتمويلها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

- إنشاء صناديق الاستثمارات المحلية و شركات رأس المال المخاطر.
- تكوين الموارد البشرية للمؤسسات البنكية.
- 3-إنشاء مركز وطني لتطوير المناولة، من مهامه:
 - تحديد قدرات المناولة في كل مجال نشاط ، وكذلك العرض و الطلب الوطنيين.
 - تقديم الدراسات و إجراء التحقيقات على القطاعات الأساسية للمناولة.
- 4-إنشاء المرصد الوطني للمؤسسات الصغ يرة و المتوسطة و المقاولاتية، لتطوير اليقظة الاقتصادية و التكنولوجية وبالتالي ضمان أفضل تنافسية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة، من أهم مهامه:
 - اليقظة الاقتصادية و التكنولوجية
 - اقتراح للسلطة العمومية إجراءات إنقاذ ، مساعدة ، ترقية و تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.
 - تحليل و متابعة متغيرات بيئة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.
- 5- (في إطار ترقية هذا النوع من المؤسسات وضعت الوكالة الوطنية لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة (ANDPME) برنامج تأهيل 20 ألف مؤسسة صغيرة و متوسطة خلال الخماسي (2010-2014)
- لتحسين تنافسية هذه المؤسسات، بما - يفوق 386 مليار دينار.
- 6-في إطار ترقية الإبداع في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة تم اتخاذ الإجراءات التالية :
 - اختيار سنويا 03 أحسن مؤسسات صغيرة و متوسطة مبدعة في منتجاتها، أو في عمليات إنتاجها، أو تسييرها ، و تشجيعها ماليا في حدود 600 : ألف إلى مليون دينار.
 - تنظيم منتدى المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و الجامعات سنويا لتحقيق التقارب بين الباحثين و هذ المؤسسات.

الفصل الثاني : الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتمويلها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

7-إنجاز عدة هياكل لدعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، و التي يمكن أن نوضحها كالآتي

الجدول الرقم(1-16): وضعية إنجاز هياكل دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للفترة (2005-2014).

المشاريع	البرنامج الخماسي 2005-2009			البرنامج الخماسي 2010-2014
	المشاريع المسجلة	المشاريع المنجزة	المشاريع في طور الانجاز	
مراكز التسهيل	33	15	18	04
مشاكل المؤسسات	17	10	07	10
المجموع	50	25	25	14

Source : MIPMEPI . bulletins d'information statistique de la pme ,n° 20 mars2012 P 32

المطلب الثالث: علاقة المؤسسة المصغرة بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والبنك

يربط الشباب المستثمر في المؤسسة المصغرة في إطار لدعم تشغيل الشباب بعلاقتين هامتين هما:

1-علاقة المؤسسة المصغرة بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

في إطار المشروع الجديد لتوظيف الشباب في الفترة الممددة ما بين 1996 -1998تم التكوين الوكالة الوطنية

لدعم تشغيل الشباب التي كانت من ضمن أعمالها و نشاطاتها تشجيع إنشاء مؤسسات صغيرة تهدف بالدرجة

الأولى إلى تنشيط الاقتصاد المحلي و الوطني لامتنصاص البطالة .

وحتى يتمكن الشباب المستثمر من نشاء مؤسسة ,يجب ان تقوم بمجموعة من الإجراءات ,حيث يتصل بأولا

بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ليعلن عن رغبته في إنشاء مؤسسة الصغيرة التي تشترط توفر ثلاث شروط

و هي .

الفصل الثاني : الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتمويلها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

أ- شرط السن: يشترط في الشباب أو الشباب أصحاب المشاريع المصغرة التي أن تتراوح أعمارهم من 19 إلى

35 سنة، أما إذا تجاوز سن المسير 35 سنة على أن لا يتعدى 40 سنة فعليه توظيف عاملين 2 دائمين.

ب- شرط تأهل العلمي و المهني: يجب أن توفر في الشباب أصحاب المشاريع المصغرة شرط الكفاءة المهنية

كأن يكون حاملا لشهادات في مجال مشروعه المصغر.

ج- شرط البطالة: يشترط في الشباب أصحاب المؤسسات المصغرة أن يكونوا في وضعية بطالة عند تقديمهم

طلب الحصول على قرض. في حالة توفر هذه الشروط يتصل الشباب بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب التي

تعتبر هيئة يلاذع ملفاتهم

وللاإشراك يتكون الملف من 4 نسخ (01 النسخة الأصلية + 03 مصادق عليها)

✓ نسختين من ملفا الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

✓ نسخة للبنك الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

✓ يجب أن يحتفظوا أصحاب المشروع بنسخ من الملف

✓ ومن خلال دراسة الملف من طرف مصالح الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب التي تقوم بقبول الملف أو

رفضه وعادة ما تكون أسباب الرفض أخطاء محاسبية , او نقص الملف الإداري أو المالي.

ومن خلال الإحصائيات الأولية فإن معدل الملفات الشباب قبلت من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

2-علاقة المؤسسة المصغرة بالبنك

تتمثل علاقة المؤسسة المصغرة بالبنك في القرض البنكي الذي يمنح لأصحاب المشاريع الصغيرة , وذلك حتى

يتمكنوا من مزاولة نشاطهم .

الفصل الثاني : الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتمويلها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

ومن خلال الإحصائيات البنك لا يمنح قروضه بسهولة فهو يرفض شروط حد صعبة حتى يتأكد من استرجاع فرصه، وبالتالي البنك يمول مشاريع المصغرة التي تهدف إلى أكبر عدد ممكن من الشباب، والتحصيل أكبر قدر من القيمة المضافة.

1-2 القروض الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وشروطها

- مفهوم القرض¹

القرض يمكن أن يعرف على أنملا أوه الثقة التي يضعها البنك في عملية فيقرض رؤوس الأموال .مقابل هذا يمنحه العميل التعهد بتسديده كاملا أو على دفعات مع الفوائد .
ومنه يستخلص إن عملية الائتمان تشمل قسمين هما :

__ الائتمان على شكل تقديم ضمان أو كفالة من البنك للعميل،وهي ما يصطلح عليه بالقروض المباشرة وفيها يتعهد البنك لعملية بالتسديد مكانه في حالة عجز عن السداد .

__ الائتمان على شكل تقديم قروض نقدية مباشرة للعميل سواء كانت العملية عبارة عن تقديم تسبيقات أو عملية خصم للأوراق المالية .

ب_ شروط البنك لمنح القروض للمؤسسة المصغرة

عند التحدث عن القروض وعملية الإقراض فأنا نتحدث عن تسييرها. لان البنك لا يمنح قروض إلا بعد التأكد والدراسة والتدقيق جيدا في جميع العوامل التي قد تؤثر على القروض .وبالتالي تؤثر على النشاط البنكي فعملية الائتمان من اعقد العمليات ومهما كان نوع القروض ومدته. فان البنك يضع عدة شروط قبل منحه.

¹ المرسوم التنفيذي 11-104، الجريدة الرسمية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 14، الصادر في: 06 مارس 2011 .

الفصل الثاني : الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتمويلها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

وللاشارة فان المؤسسات المصغرة تتطلب في إنشائها قروض متوسطة الأجل وهي قروض استثمار ومن أهم الشروط التي يفرضها البنك على المؤسسات المصغرة لمنح قرضه مايلي:

__تحقيق المساهمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

وبالإضافة الى المساهمة الشخصية للشباب أصحاب المشاريع المصغرة .تساهم أيضا

__ تحقيق المساهمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

بالإضافة الى المساهمة الشخصية للشباب أصحاب المشاريع المصغرة تساهم أيضا الوكالة الوطنية لدعم تشغيل

الشباب بنسبة من المبلغ الإجمالي . وهذا حسب تكلفة المشروع عن طريق الصندوق الوطني لدعم

الشباب

__ تسوية الوضعية الإدارية للشباب

زيادة على الشرطين السابقين يقوم البنك بدراسة الملف وسمعة الشباب ووضعتهم ويتعرف على قدرتهم

الائتمانية عن طريق مقابلة الى عميل ودراسة مقدرته على توليد الدخل .

وكذا دراسة ما يحيط بالمشروع من كل الجوانب مع التأكد من قيامه بكل الإجراءات الإدارية المتمثلة في العقد

الموثق ،حيث يتم إشهاره وطرحه لدى المحكمة دون ان يتسنى التسجيل في السجل التجاري . وغالبا ما تضع

البنوك شروطا متنوعة وعديدة لمنح القروض وهذا لمواجهة خطر عدم التسديد.

المطلب الرابع: الضمانات والرقابة البنكية المفروضة على المؤسسات المصغرة:

تتمثل الضمانات البنكية المفروضة على المؤسسات في ما يلي :

1_ الضمانات البنكية :

عند تقديم اي اعتماد بفرض البنك على صاحبه ضمانات لحماية مساهمة بمختلف أشكاله وتختلف الضمانات

باختلاف نوع القروض وتصنف الى صنفين هما :

الفصل الثاني : الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتمويلها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

__ الضمانات الشخصية

تخص شخص أو عدة أشخاص يمتازون بسمعة في السوق ويتعهدون بتسديد التزامات المقرض إذا كان غير قادر على التسديد عند تاريخ الاستحقاق والضمانات لاحتياطي وتأمين القرض .

-الضمانات الحقيقية :

تتمثل في العقارات و التجهيزات التي تقدم للبنك كضمانات لقيمة القرض .
و هي تعتبر من أحسن الوسائل التي يفضلها البنك, وذلك لاسترجاع الأموال رغم وجود بعض المشاكل التي يواجهها عند تصفية وهذه الضمانات لتسديد الضمانات فيما يلي :

-الرهن العقاري

-الرهن الحيازي

في حالة وجود شركاء فكلهم معنيين بتسديد القرض في حالة فشل المشروع
أخذ التأمين باسم البنك , حيث في حالك تعرض أصول المؤسسة إلى أخطار فإن البنك يستفيد من التخفيضات
شركة التأمين رهن التجهيزات لصالح البنك الاشتراك في صندوق الكفالة المشتركة

الفصل الثاني : الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتمويلها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

خلاصة الفصل:

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى مختلف الجوانب المتعلقة بكيفية تمويل المؤسسات المصغرة في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وهذا بهدف الإجابة على الإشكالية الرئيسية لبحثنا.

حيث تعرضنا أولا لنشأت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والمهام التي أسندت إليها منذ نشأتها سنة 1996 وكذا التعديلات التي طرأت على مهام الوكالة، ومن هذا إلى مختلف الصيغ التمويلية التي تطرحها الوكالة لشباب بهدف إنشاء مؤسسات مصغرة وكذا مختلف الامتيازات التي تقدمها لأصحاب هذه المؤسسات، وهذا منذ نشأت الوكالة وكذا مختلف التعديلات التي طرأت على هذه الصيغ والتي تمثلت أساسا في رفع قيمة الاستثمار وكذا تقديم التمويل والامتيازات لتوسيع القدرة الإنتاجية للمؤسسات المصغرة.

كما قمنا بدراسة الكفالة المشترك لضمان أخطار القروض ودوره كجهاز مكل لعمل الوكالة والدور الذي يأخذه بهدف تحفيز البنوك على تقديم القروض للمؤسسات المصغرة التي لا تستطيع توفير الضمانات الكافية لتغطية القروض البنكية.

ومن ذلك تطرقنا على مختلف الخطوات التي يسلكها الشاب بهدف التوصل إلى إنشاء مؤسسة مصغرة في إطار الوكالة، وكذا العلاقة التي تربطه مع البنوك، كما قمنا بدراسة وضعية الملفات التي أودعت لدى الوكالة منذ نشأتها حيث استخلصنا أن نسبة كبيرة من هذه الملفات تتحصل على شهادة التأهيل من الوكالة،

لكنها تقابل برفض التمويل من طرف البنوك، حيث استخلصنا أنه ليس هناك تناسق وانسجام بين الوكالة والبنوك.

كما تطرقنا إلى نتائج التي حققتها الوكالة في تمويل المؤسسات المصغرة سواء على المستوى الوطني

المساهمة الشخصية	القروض بدون فائدة (الوكالة)
%71	%29

المساهمة الشخصية	القروض بدون فائدة
%72	%29

المساهمة الشخصية	القروض بدون فائدة	المساهمة البنكية
%1	%29	%70

المساهمة الشخصية	القروض بدون فائدة	المساهمة البنكية
%2	%28	%70

المناطق	المناطق الخاصة	المناطق الأخرى
القطاعات		
القطاعات ذات الأولوية (الفلاحة، الري، الصيد البحري، البناء و الأشغال العمومية، و الصناعة التحويلية)	%95	%80
القطاعات الأخرى	%80	%60

المؤسسات	عدد العمال	رقم الأعمال (مليون دينار)	الحصيلة السنوية (مليون دينار)
متوسطة	250-50	ما بين 200-2000	ما بين 100-500
صغيرة	49-10	لا يتجاوز 200	لا يتجاوز 100
مصغرة	09-01	لا يتجاوز 20	لا يتجاوز 10

البيان	2009	2010	2011	السداسي الأول 2012
المؤسسات الخاصة	586903	618515	658737	686825
الشخصية معنوية	345902	369319	391761	407779
شخصية طبيعية	241001	249196	120095	124923
الأنشطة الحرفية			146881	154123
المؤسسات العمومية	591	557	572	561
المجموع	587494	619072	659309	687386

2007		2006		2005		2004		2003		المؤسسات
القيمة %	النسبة	القيمة %	النسبة	القيمة %	النسبة	القيمة %	النسبة	القيمة %	النسبة	
80	3153.77	79.55	2740.06	78.41	2364.5	78.2	2146.75	774	1884,2	القطاع الخاص
20	749.86	20.45	704.05	21.59	651	21.8	598.65	22.6	550.6	القطاع العام
100	3893.63	100	3444.11	100	3015.5	100	2745.3	100	2434.8	المجموع

خاتمة عامة:

لقد تم التطرق في هذا البحث إلى مختلف الجوانب المتعلقة بالبنوك التجارية و بكيفية تمويل المؤسسات المصغرة في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وهذا بهدف الإجابة على الإشكالية الرئيسية لبحثنا.

حيث تعرضنا أولاً إلى البنوك التجارية وأنواع القروض التي تمنحها وكذلك نشأت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والمهام التي أسندت إليها منذ نشأتها سنة 1996 وكذا التعديلات التي طرأت على مهام الوكالة، ومن هذا إلى مختلف الصيغ التمويلية التي تطرحها الوكالة لشباب بهدف إنشاء مؤسسات مصغرة وكذا مختلف الامتيازات التي تقدمها لأصحاب هذه المؤسسات، وهذا منذ نشأت الوكالة وكذا مختلف التعديلات التي طرأت على هذه الصيغ والتي تمثلت أساساً في رفع قيمة الاستثمار وكذا تقديم التمويل والامتيازات لتوسيع القدرة الإنتاجية للمؤسسات المصغرة.

كما قمنا بدراسة الكفالة المشترك لضمان أخطار القروض ودوره كجهاز مكل لعمل الوكالة والدور الذي يأخذه بهدف تحفيز البنوك على تقديم القروض للمؤسسات المصغرة التي لا تستطيع توفير الضمانات الكافية لتغطية القروض البنكية.

ومن ذلك تطرقنا على مختلف الخطوات التي يسلكها الشاب بهدف التوصل إلى إنشاء مؤسسة مصغرة في إطار الوكالة، وكذا العلاقة التي تربطه مع البنوك، كما قمنا بدراسة وضعية الملفات التي أودعت لدى الوكالة منذ نشأتها حيث استخلصنا أن نسبة كبيرة من هذه الملفات تحصل على شهادة التأهيل من الوكالة، لكنها تقابل برفض التمويل من طرف البنوك، حيث استخلصنا أنه توجد علاقة بين البنك و الوكالة متمثلة في تمويل المؤسسات الاقتصادية و ليس هناك أي تأثير للبنوك بالوكالة و كما تطرقنا إلى نتائج التي حققتها الوكالة في تمويل المؤسسات المصغرة و المتوسطة سواء على المستوى الوطني وكذلك على مستوى ولاية مستغانم ، وانعكاساتها على البنوك التجارية.

وبعد إلامانا بمختلف جوانب الموضوع توصلنا إلى النتائج التالية التي يمكن حصرها فيما يلي:

- تلعب البنوك التجارية دورا فعالا في تقديم القروض، ومنه المساهمة في إنعاش النشاط الاقتصادي.
- إن عملية منح القروض لا تخلوا من المخاطر التي يعمل البنك على تفاديها والتقليل منها ولذلك يقوم البنك - نقص الضمانات و قلة الاموال الخاصة للمشروعات الصغيرة ،و المتوسطة يؤدي بالبنوك إلى التخوف من التعامل معها من حيث التمويل
- يوفر البنك انواع مختلف من القروض التي تتناسب مع متطلبات الزبائن حيث يتضح لنا أن القروض البنكية تقسم على أساس القرض فنجد تلك المرتبطة بمجال الاستثمار أو تلك المرتبطة بمجال الاستغلال
- يساهم البنك بشكل كبير في عملية تمويل الاستثمارات و يلعب دورا كبيرا في انعاش الاقتصاد من خلال منحه لقروض الاستثمار قامت الحكومة بإنشاء مؤسسات ومنظمات خاصة لتفعيل دور المؤسسات المصغرة في الجزائر ومن بين هذه المؤسسات:

__ ansej الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب

__ acnac الصندوق الوطني للتوفير على البطالة

__ anjem وكالة تمويل القروض المصغرة

__ Andi الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار

- تساهم الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب في تمويل المشاريع الاستثمارية وهي متزايدة ومتطورة.
- تلعب الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب دورا كبيرا في تمويل المؤسسات المصغرة في منطقة الالتزامات التعاقدية بين البنك و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لا توافق في عديد من الأحيان.

- مستوى استرجاع القروض الممنوحة خاصة من بينها المؤسسات المصغرة المستفيدة من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ،ANSEJ تعاني من صعوبات في مواجهة آجال الدفع إضافة إلى ذلك هناك مشاكل تسويق

المنتوجات و كذا ضعف الطلب الذي يؤدي إلى مشاكل عدم الدفع تسويق المنتوجات و كذا ضعف الطلب الذي يؤدي إلى مشاكل عدم الدفع.

العلاقة التي تربط بين البنك و الوكالة و المؤسسة الصغيرة تتمثل في إطار القروض الممنوحة والضمانات و الرقابة البنكية المفروضة على المؤسسات

التوصيات :

كيفية تفادي المخاطر الناجمة عن التمويل البنكي:

1. المراجعة المستمرة لمركز المدنين و الضمانات وكذلك المراقبة المستمرة لمدى اتفاقية القروض ووفقا للشروط الصادرة بشأنها .

2. الاشتراك مع البنوك الضخمة في منح القروض الضخمة.

3. بتجزئة العمل إلى المراحل و ذلك بعدم وضع العملية التي تمنح القرض من أجلها في يد شخص واحد.

4. تنويع القروض وضماناتها.

5. استخدام كافة إمكانيات البنك الفنية لدراسة موضوع القرض ونشاط الذي من أجله يطلب القرض.

6. عدم التمويل المشاريع الفاشلة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

7. تحويل الخطر إلى تكاليف منتظمة وتجميعها مع الأخطار المتشابهة (التأمين).

8. مقابلة الأخطار الأخرى التي تعمل في الإتجاه المعاكس وهو خطر الخسارة التي تصاحب الفرص البديلة للربح

الاستثماري

. أفاق الدراسة:

من الصعب أن نلم بجميع جوانب الموضوع، وعليه نقترح المواضيع التالية:

- دور الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب في تمويل المشاريع الاستثمارية و المشاريع المصغرة للشباب.

- مساهمات برامج واليات الدعم الحكومي في تمويل المؤسسات المصغرة.

- دور الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب في تحقيق التنمية المحلية مع البنوك التجارية .

"إن أصبنا لنا أجرنا و إن أخطأنا فحسبنا أننا حاولنا و ختاماً لبحثنا هذا يمكن القول أن الإحاطة بجميع جوانب

الموضوع من غير الممكن، ولذلك تبقى مجالات البحث مفتوحة امام طلبة السنوات القادمة لإثرائه والتوسع في

جوانبه المختلفة لأنه يظل في تطور دائم.

و ختاماً نقول:

"إن أصبنا لنا أجرنا وإن أخطأنا فحسبنا أننا حاولنا "

الصفحة	العناوين	رقم الشكل
15	يوضح مصادر تمويل المصرفي وأوجه إستخداماته	(1 - 1)
16	مخطط النظام المصرفي الجزائري المالي	(2 - 1)
25	الخطوات خطوات ومراحل منح القروض يوضح	(3 - 1)
53	ANSEJ جهاز حسب مصغرة مؤسسة إنشاء مراحل	(9-1)
81	الهيكل التنظيمي لمصالح فرع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في مستغانم	(16-1)
98	التركيب المالي لمشروع مؤسسة BENCOLOR	(21-1)

قائمة الجداول:

الصفحة	العناوين	رقم الجدول
46	الوكالة إطار في الشئني التمويل لصيغة الأول المستوى	(4-1)
46	المستوى الثاني لصيغة التمويل الشئني في إطار الوكالة	(5-1)
47	المستوى الأول لصيغة التمويل الثلاثي في إطار الوكالة	(6-1)
47	المستوى الثاني لصيغة التمويل الثلاثي في إطار الوكالة	(7-1)
48	التخفيض من نسب الفائدة على القرض البنكي حسب المناطق والقطاعات	(8-1)
55	تصنيف المؤسسات من المنظور الجزائري	(10-1)
56	تعداد المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر للفترة (2009-2012)	(11-1)
57	مساهمة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الناتج الداخلي الخام للجزائر خارج قطاع المحروقات للفترة 2003-2007	(12-1)
58	مساهمة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية في التشغيل للفترة السداسي الأول من 2012-2009	(13-1)
59	مساهمة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الصادرات الجزائرية خارج قطاع المحروقات للفترة 2004-2008	(14-1)
60	مساهمة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في التنمية المحلية الجزائرية	(15-1)
86	دراسة وضعية الملفات الخاصة بتمويل المؤسسات المصغرة بين الوكالة و البنوك في خلال الفترة 1998 إلى 2008 ولاية مستغانم	(17-1)
94	يوضح الميزانية الافتتاحية للمؤسسة	(18-1)
97	الهيكل الاستثماري المقدم من طرف وكالة ANSEJ	(19-1)
98	التمويل الثلاثي لمؤسسة BENCOLOR	(20--1)
99	اهتلاك القرض البنكي	(22-1)
99	كيفية اهتلاك القرض لمدة 8 سنوات	(23-1)

المراجع:

● مراجع باللغة العربية:

1 - الكتب:

1. أحمد عثمان طلحة، إدارة المؤسسات العامة في الدول النامية، دار حامد، الطبعة الأولى، الأردن، 2008.
2. أحمد محمد المصري، التخطيط والمراقبة الإدارية، مؤسسة شباب الجامعة إثراء، الإسكندرية، 2006.
3. السيد عبده ناجي، الرقابة على الأداء، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2011.
4. سهيلة محمد عباس، إدارة الموارد البشرية، دار وائل، الأردن، 1999.
5. عبد الرزاق سالم الرحاحلة، ناصر جمال خضور، مفاهيم حديثة في الرقابة الإدارية، دار الإعصار، الطبعة الأولى، عمان، 2012.
- عطية ظاهر المهدي، مبادئ إدارة الأعمال، الدار الجامعية، ليبيا، 2003.
- علي عباس، الرقابة الإدارية في منظمات الأعمال، مكتبة الجامعة إثراء، الطبعة الأولى، الإسكندرية، 2008.
- فيصل حسونة، إدارة الموارد البشرية، دار أسامة، الطبعة الأولى، عمان، 2008.
- محمد عيسى الفاعوري، الإدارة بالرقابة، دار الكنوز للمعرفة، الطبعة الأولى، الأردن، 2003.
- معن محمود عياصرة، مروان محمد بني أحمد، القيادة والرقابة والاتصال الإداري، دار الحامد، الطبعة الأولى، الأردن، 2008.

2- الجرائد:

الجريدة الرسمية، المرسوم التنفيذي رقم 07-140، العدد 33، المؤرخ في 19 ماي 2007.

3 - الأطروحات ومذكرات جامعية:

- السعيد بلوم، أساليب الرقابة ودورها في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة المحركات والجرارات (sonacome) مذكرة ماجستير في علم الاجتماع و الديمغرافية، تخصص التنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008-2009.
- بن حمودة يوسف، التخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية على مستوى المؤسسة ودوره في تحسين الفرد، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص إدارة اعمال، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2009-2010.

- رابح يخلف، نحو تقييم فعال لأداء المورد البشري في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة سونلغاز توزيع الوسط، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير المنظمات، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2006-2007.
- ناصر حافظ، تأثير الرقابة الإدارية على تقييم أداء العاملين، دراسة حالة مؤسسة مديرية الصيانة سوناطراك بسكرة، مذكرة ماستر في العلوم السياسية، تخصص سياسة عامة وإدارة محلية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2009-2010.
- ياسع يasmine، دراسة قياسية اقتصادية لأثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأداء الاقتصادي للمنظمة، دراسة حالة شركة القطن الممتص " Scothyd " مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير منظمات، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2010 – 2011

● المراجع باللغة الفرنسية:

- Ecasip, Dialogue autour de la performance en entreprise, edition harmattan, paris, 1999.
- Anne marie-Brumosire, performance et ressources humains edition economicas, paris, 1996.

مقدمة :

مما لا شك فيه أن دور البنوك التجارية تتماشى مع فكر التنمية الاقتصادية وأنه المعبر فعلا عن النظام الاقتصادي أو تزعزعه ولذلك أن كل خطوة تخطوها الجزائر في ميدان الإصلاحات الاقتصادية لابد من أن ينعكس ذلك عن النظام المصرفي من حيث التنظيم و الأداء.

وعليه تستطيع البنوك التجارية تقديم الائتمان المصرفي من خلال سلفيات النقدية موجهة أصحاب الأعمال بغرض إنجاز المشاريع للمساهمة في التنمية الاقتصادية.

وحين أصبح دور البنك التجاري لا يقتصر على إيداع الودائع و الإئتمانات بل أصبح هذا الدور يتمثل في الاستثمار و بالأحرى المساعدات في الائتمان , هذه الطريقة المتمثلة في تقديم القروض على شكل تسهيلات سواء تعلق الأمر بالقروض المصغرة, أو بالقروض المرتبطة بإنشاء المؤسسات المصغرة والمتوسطة الخاصة بفئة الشباب في إطار الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب.

وحتى يقوم البنك التجاري بتقديم هذه القروض و السلفيات، فهو ليس بشكل العشوائي. بل بدراسات والتحليلات مسبقة في اختيار الاستثمارات .

ومغزى من هذا البحث، هو القروض المتعلقة بإنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، التي لها الدولة لمحاولة التخفيف من حدة البطالة

إشكالية البحث:

تلعب البنوك التجارية دورا هاما في حياة المؤسسة الاقتصادية من خلال القروض الممنوحة للشباب في إطار الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب.

ومن خلال هذا إرتابنا طرح الإشكالية التالية:

– ماهية الانعكاسات الناجمة عن البنوك التجارية نتيجة دعمها للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- ما هي البنوك التجارية وما أنواع القروض التي تمنحها؟
- كيف تقوم الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب بتمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة؟
- هل هناك علاقة تجمع بين البنك و الوكالة ANSEJ والمؤسسات الصغيرة المتوسطة؟

- ماهي المخاطر الناجمة عن التمويل البنكي؟

فرضيات البحث:

وللإجابة على هذه التساؤلات نطرح الفرضيات التالية

- البنوك التجارية ضرورية في الدورة الاقتصادية، لها آثار إيجابية في منح القروض بأشكالها؛

- تلعب الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب دور رئيسي في تنمية المؤسسات الصغيرة بتوفير إطار تشريعي

وقانوني من خلال إنشائها على وآليات دعمها عدة أشكال تمويلية لها؛

- كلما كان هناك تكامل بين البنك و الوكالة ساعد تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومزاولة نشاطها ؛

أهمية البحث:

نعتبر هذا البحث موضوع الساعة بالنسبة لمختلف الأوساط في الجزائر ، الاقتصادية ، السياسية ، فحتمية دخول الجزائر في العولمة الاقتصادية وبالتالي انفتاح الاقتصاد الجزائري على العالم الخارجي مم يحتم عليه بطبيعة الحال ربط بين مؤسساته المالية و الاقتصادية و منها علاقة وثيقة بين البنك و الوكالة دعم وتشغيل الشباب في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، المتمثلة في القروض الممنوحة لفئة الشباب البطال .

أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها الآتي:

- تسليط الضوء على البنوك التجارية وطرقها في تمويل الاقتصاد الوطني ؛

- محاولة تشخيص الأخطار البنوك وطريقة ضمان القروض؛

- خصائص المؤسسة الصغيرة في ظل الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب ANSEJ .

- آليات دعم وتمويل المؤسسات من طرف الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب و البنك؛

أسباب اختيار البحث:

هناك عدة اعتبارات دفعتنا لاختيار هذا البحث نذكر منها مايلي:

- ضرورة معرفة قدرات البنوك على تمويل المؤسسات عن طريق الوكالة معرفة الضمانات المفروضة على المؤسسة .

- الميول الشخصي للاستفسار حول البنك والوكالة دعم وتشغيل الشباب، وكذلك بدافع التخصص الذي يملئ علينا الإمام بهذا النوع من المواضيع.

-إفادة الشباب وإحاطتهم بمعلومات عن الوكالة و كيفية سيرها ؛

منهجية البحث:

تم الاعتماد في بحثنا على المنهج الوصفي بالنسبة للجانب النظري من أجل إظهار الجوانب المتعلقة بطبيعة الموضوع من خلال إبرازه لوصف الظاهرة المراد دراستها واستخلاص و تصوير أهم النتائج التي يمكن التوصل إليها بالإضافة استعمالها في تمويل المؤسسات الصغيرة من طرف الوكالة ANESJ ، كما تم استخدام المنهج التجريبي في الجزء التطبيقي .

أما الأدوات المستعملة فتتمثل في برنامج معالجة الجداول EXCEL إصدار 2010، وذلك لتجميع المعطيات في شكل جداول و أشكال من خلال العملية الإحصائية.

صعوبات البحث:

يمكن حصر الصعوبات التي واجهت البحث أثناء إعدادها العمل في مايلي:

-صعوبة إجراء الدراسات التطبيقية للبحث بسبب صعوبة الحصول على البيانات الحديثة، نظرا للتكتم الغير مبرر على بيانات عادية.

-صعوبة التواصل مع أصحاب البنوك والوكالة دعم وتشغيل الشباب في طرح الاستفسارات عن العوائق التي تواجههم و مدى التأثير.

-ضيق الوقت المخصص لدراسة بالطبع.

هيكل البحث:

بناء على الإشكالية الرئيسية للبحث وبعد وضع التساؤلات الفرعية المراد الإجابة عنها، سنقوم بتقسيم هذا البحث إلى فصلين نظريين وآخر تطبيقي.

تم تخصيص الفصل الأول لعرض المفاهيم الأساسية حول البنوك التجارية و القروض حيث سنتناول في المبحث الأول ماهية البنوك و نشأتها ووظائفها وأهدافها وأنواعها ومصادر أموالها واستخداماتها، أما المبحث الثاني سنتطرق فيه إلى

عموميات حول القروض من تعاريف لها، أهميتها، خصائصها، أصنافها، مصادرها، خطوات منح القرض و أنواع المخاطر البنكية وضمانات.

أما الفصل الثاني سنتناول الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب دور في تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة مبرزين في المبحث الأول تعريف بالوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، أهدافها، مهامها، أشكال الدعم المالي و التسهيلات، إعانات المالية وامتيازات الجبائية ، أهم الصناديق ،مراحل الإنشاء و في أخير العلاقة بين البنك والمؤسسة والوكالة.

أما المبحث الثاني يتضمن ماهية المؤسسة الصغيرة والمتوسطة تعريفها خصائصها أهميتها وآليات دعمها أما الفصل الثالث يتعلق بالجانب التطبيقي والذي سيكون بعنوان دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ و بنك التنمية المحلية BDL.